

اقتضاء الصراط المستقيم | | الدرس الأول | | الشيخ أ.د. أحمد القاضي | | الدورة العلمية 31

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل الينا خير رسله وانزل الينا افضل كتبه. وهدانا لافضل شرائع دينه. وجعلنا من خير امة اخرجت للناس. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا - 00:00:00

كان فيه كما يحب ربنا ويرضى اما بعد. فقد تقدم في المجلسين السابقين بيان اقتضاء الصراع مستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. وقد ساق الشيخ رحمه الله جملة من النصوص الكثيرة الدالة على هذا المعنى. وما زال كما انه رحمه الله ذكر ما اخبر به النبي - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم من وقوع الاختلاف في هذه الامة كما وقع في الامتين قبلنا اما بصفتها دينية اليهود والنصارى او بصفتها الدنيوية الروم وفارس وان هذا الخبر منه صلى الله عليه وسلم ليس هو خبرا مجردا وانما يراد به التحذير من - 00:01:10

الوقوع في مشابھتهم فيما يعتقدون او فيما يختصون به في عاداتهم وزيهام معاشهم. وان هذه الامة قد زينها الله تعالى بزيينة الايمان. وصبغها بصبغته فلا يسوغ ان تحيد عن هذه الصبغة ولا ان تتخلى عن هذه الزينة. وانت - 00:01:40

انتهى بنا المطاف الى اه هذا المعنى الذي قرره رحمه الله تعالى في وجوب الحذر من مشابھة من كان قبلنا فنتم اه ما تقدم بعون الله تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:10

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله غفر الله لشيخنا وللحاضرين والسامعين. اهلا بك. ومشابھة بعض طوائف هذه الامة اليهود والنصارى وفارس والروم. مما ذمه الله ورسوله وهو المطلوب. ولا يقال - 00:02:30

فاذا كان الكتاب والسنة قد دل على وقوع ذلك فما فائدة النهي عنه؟ لان الكتاب والسنة ايضا قد دل على انه لا يزال في هذه الامة طائف متمسكة بالحق الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. وانها لا تجتمع على ضلالة ففي النهي عن ذلك تذكير هذه - 00:02:50

هذه الطائفة المنصورة وتثبيتها وزيادة ايمانها. فنسأل الله المجيب ان يجعلنا منها. وايضا لو فرض ان الناس لا يتركون لا يترك احد منهم هذه المشابھة المنكرة لكان في العلم بها معرفة المنكرة. احسن الله اليكم. لا يترك احد منهم من هذه المشابھة - 00:03:10

لكان في العلم بها معرفة القبيح. والايمان بذلك فان نفس العلم والايمان بما ان كرهه الله خير. وان لم يعلم وان لم وان لم يعمل به بل فائدة العلم والايمان اعظم من فائدة مجرد العمل العمل الذي لم يقترن به علم فان الانسان - 00:03:30

اذا عرف المعروف وانكر المنكر كان خيرا من ان يكون ميت القلب. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. الحمد لله رب العالمين. آآ ناقش الشيخ رحمه الله في هذه القطعة خطرا يخطر على النفوس وهو انه اذا كان هذا الامر لا بد واقع فما فائدة - 00:03:50

نهي عن يعني لو قال قائل اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بوقوع هذا المحذور وانه كائن لا محالة فما الفائدة من النهي عنه وهو لابد واقع؟ فبين رحمه الله ان الذي اخبر بوقوع هذا الافتراق وهذه المشابھة - 00:04:10

المشركين هو الذي اخبر بابي هو وامي بانه لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. فاذا كان ذاك يوجب او يوقع في النفس ان هذه المشابھة لا فائدة من مدافعتها فليوجب - 00:04:30

النص الاخر من انه لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره العمل على نصره الدين واقامة شرائعه وحدوده سواء بسواء ثم ذكر معنى اخر وهو ان مجرد العلم بصحة الصحيح - 00:04:50

خطأ الخطأ احقاق الحق وابطال الباطل هو بحد ذاته هذا العلم يعتبر مطلبا ومقصدا كم من المقاصد فبالتالي لا يستسلم الانسان الى امر قدري وهذا امر يجتاح النفوس احيانا وهو ان يهيمن - [00:05:10](#)

على الانسان الشعور القدري دون القيام بالواجب الشرعي. يعلم يراكم الله ان وظيفة العبد هي القيام الشرع واما القدر فالى الله تعالى. ولاجل ذا تجد بعض الناس لكثرة قراءته في احاديث الفتن - [00:05:30](#)

ملاحم وما يجري في اخر الزمان يصاب بنوع من الاحباط والجمود وكأنما يتقرب امرا قادما جديدا فيدع العمل وهذا ليس صوابا انما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاخبار المستقبلية لحكم متعددة - [00:05:50](#)

منها انها من دلائل النبوة فان اخباره بامر يقع في المستقبل فيقع كما اخبر من اقوى الدلة على ثبوت نبوته ومنها ان يتهيا المؤمن لمواجهة هذه النوازل. فلا تفجؤه على حين غرة. وآ - [00:06:10](#)

من هذا ايضا ان يتخذ الاسباب الشرعية الممكنة لمواجهةها الى غير ذلك من الحكم. فلماذا اخبر الساعة الكبرى والصغرى وغيرها. مؤدى ذلك هو زيادة العمل والتهيو والاستعداد. وليس ترك عملي والاحباط. ثم قال الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:06:30](#)

كيف ان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان؟ رواه مسلم. وفيه لفظ ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. وانكار القلب هو الايمان بان هذا منكر وكراهته لذلك. فاذا حصل هذا كان في القلب ايمان. واذا واذا فقد القلب معرفة هذا المعروف وانكار هذا المنكر ارتفع هذا - [00:07:00](#)

الايمان من القلب ومما يدل من القرآن على النهي عن مشابهة الكفار قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعين وقولوا انظرنا واسمعوا الكافرين عذاب اليم. قال قتادة قال قتادة وغيره كانت اليهود تقول استهزاء فكره الله للمؤمنين ان يقولوا مثل قولهم - [00:07:20](#)

قال ايضا كانت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا سمعك يستهزئون بذلك. وكانت في اليهود قبادة او كانت في اليهود فاليهود وروى احمد عن عطية قال كان يأتي ناس من اليهود فيقولون راعنا سمعك حتى قالها ناس من المسلمين - [00:07:40](#)

فكره الله لهم ما قالت اليهود. وقال عطية كانت لغة كانت لغتهم في الانصار لغة. كانت لغة في الانصار في الجاهلية قال ابو العالية ان مشركي العرب ان مشركي العرب كانوا اذا حدث بعضهم بعضا يقول احدهم لصاحبه ارعني سمعك فنهوا عن ذلك - [00:08:00](#)

وكذلك قال الضحاك فهذا كله يبين ان هذه الكلمة نهى النبي المسلمون عن قولها لان اليهود كانوا يقولون وان كانت وان كانت من اليهود قبيحة ومن المسلمين لم تكن قبيحة. بما كان في مشابهتهم فيها من مشابهة الكفار وتفريقهم الى بلوغ - [00:08:20](#)

نعم هذا احد المعنيين في النهي عن هذه الكلمة راعنا. وهو انها كلمة كانت من تعبير يهود فكان اليهود يعبرون بها ويقصدون بها الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اذ كان دارجا على السنتهم انهم لا يتكلمون به - [00:08:40](#)

هذه الكلمة الا في مقام الاستهزاء. فكما انهم كانوا يلحنون بالقول ويقولون السام عليكم. يقولون هذه الكلمة وهم فيما اين هم اه يقصدون معنى فيه استخفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ فنهى المسلمون عن مشابهتهم - [00:09:00](#)

وهذا هو مراد المؤلف آ من سياق هذا المثل اي لا تشابهوهم الاصطلاحات والتعابير التي اختصت بها. وهناك معنى اخر لم يذكره الشيخ وهو انها ان هذه الكلمة قد تشعر بالرعونة. فيكون معنى راعي - [00:09:20](#)

آ ملتبساً بمعنى الرعونة وهي الفظاظة. فنهى المسلمون عن ان يقولوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم كما نهوا ان يدعوه كدعاء بعضهم بعضا. ولا مانع ان يجتمع في الحكم الواحد علتان. نعم. اه وهذا يدلنا يراكم الله - [00:09:40](#)

على ان على اهل الاسلام الا ينساقوا خلف العبارات التي آ يتكلم بها الكفار وقد بات هذا كثيرا في اوساط المسلمين حتى ان من المسلمين من يهجر الكلمات العربية الفصيحة الحسنة الجميلة ويأتي بمفردات - [00:10:00](#)

اجنبية دون داعي. نعم هناك من الادوات والالات ما لا يعرف الا باسمه الذي وضع له. ولكن يعتمد وبعض الناس الى الاستعاضة عن

الكلمة العربية بكلمة محدثة. كانت تسمع بعضهم يقول الويكند - 00:10:20

ويمكنه ان يقول نهاية الاسبوع او اجازة نهاية الاسبوع او غير ذلك الامثلة على هذا كثيرة من الالفاظ الواقعة التي هي من الفاظهم. الا ان تكون لغة له فهذا مقام اخر. ومن ذلك ايضا التسمي - 00:10:40

مائهم فصار كثير من الناس لا سيما النساء آآ مفتونات بالاسماء الغربية وهجران الاسماء العربية. ويجدن فيها من اه الميل والانجذاب ما لا يجدهن في الاسماء العربية القحة ذات الدلالات الواضحة - 00:11:00

وكل هذا من رقة الدين وضعف الشخصية. نعم. وقال سبحانه ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم والله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. ومعلوم ان الكفار فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كما قال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء - 00:11:20

البينات. وقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وقال ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما بينهم العدواة والبغضاء الى يوم القيامة. وقال عن اليهود وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيان وكفرا. والقينا - 00:11:40

بينهم العدواة والبغضاء الى يوم القيامة. وقد قال تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام لست منهم في شيء وذلك يقتضي تبرؤه ومنهم في جميع الاشياء ومن تابع غيره في بعض اموره فهو منه في ذلك الامر. لان قول القائل انا من هذا وهذا مني - 00:12:00 اي انا من نوعه وهو من نوعه لان الشخصين لا يتحدثان الا بالنوع كما في قوله تعالى بعضكم من بعض وقوله عليه الصلاة والسلام لعلي انت مني وانا منك. واذا كان قد برأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم من جميع من جميع وجوهمهم. فمن كان متبعا - 00:12:20 الرسول صلى الله عليه وسلم حقيقة كان متبرأ كتبرئه. ومن كان موافقا لهم كان مخالفا للرسول صلى الله عليه وسلم بقدر موافقته لهم. فان الشخصين مختلفين من كل وجه في دينهما كلما شابها احدهما خالفت الاخر. نعم هذه كلمة دالة عظيمة لست منهم - 00:12:40

في شيء لست منهم في شيء وشيء نكرة جاءت في سياق النفي افادت العموم. فهذا يدلنا على انه لا تناسب ولا توافق بين اه اهل هذه الملة ومن سواهم من الملل. فيكون تكون تكون البراءة من كل ما يختصون به - 00:13:00 كما امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم. وما ذكره الشيخ رحمه الله عن تفرق الامم السابقة امر مشهور يعرف بقراءة التاريخ. فتاريخ تاريخ الكنيسة كما يقال او تاريخ يهود مليء - 00:13:23

الخصومات والتفرق والنزاعات بما يدهش العقول ويرى قول الله تعالى والقينا بينهم العدواة والبغضاء الى يوم القيامة واغرينا بينهم العدواة والبغضاء. فالقوم مفتونون بالخلاف الى يومنا هذا. فمن تأمل في واقع يهود - 00:13:43

تجد كما وصف الله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ومن رأى في حال النصارى رغم ما يبذلونه من محاولات للتوافق الا ان بين كنائسهم الشرقية والغربية بين الكاثوليك والبروتستانت والارثاذكس وسائر الكنائس من الاحن والضغائن - 00:14:03

قائل ما لم يتمكنوا من القضاء عليه. فهذا مصداق قول الله تعالى. فيجب على هذه الامة ان تبرأ من هذا التفرق والاختلاف وذلك باقامة الدين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ماذا - 00:14:23 ان اقيموا الدين. ولا تفرقوا فيه نعم وقال سبحانه وتعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الى اخر السوق. وقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السماوات وما - 00:14:43

الاب فان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم برکوا على الركب فقالوا اي اي رسول الله خلفنا ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد - 00:15:07 هذا هو الصدقة وقد نزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلك سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير. فلما اقترحها القوم ودلت بها السنتهم. انزل الله -

في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير. فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:15:47](#)
وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين
من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين -

قال نعم فحذرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان وامر الله بما تلقاه اهل الكتابين وامرهم بالسمع والطاعة فشكر الله لهم ذلك. حتى
رفع الله عنهم الاثار والالغال التي كانت على من كان قبلهم. وقال الله في صفته صلى الله عليه وسلم - [00:16:27](#)
وعن كسرهم والالغال التي كانت عليهم. فاخبر الله سبحانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع الاصاله والالغال التي كانت على
اهل الكتاب ولما دعا المؤمنون بذلك ولما دعا المؤمنون بذلك اخبر الرسول انه قد استجاب دعاءهم. قد قد استجاب دعاء -

وهذا وان كان رفعا للايجاب والتحريم فان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يكره ان تهجى معصيته معصيته قد صح ذلك عن
النبي صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين. ان آآ سلفنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)
عليه وسلم استجابوا لربهم وقالوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير. كما قال سعد بن معاذ يوم بدر قال يا رسول الله والله لا
نقول كما قالت يهود اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك - [00:17:27](#)
اننا معكم مقاتلون. فكان الصحابة رضوان الله عليهم اه اسرع استجابة لامر الله تعالى. فكافأ الله هذه الامة حركة استجابتهم بان
استجاب لهذه الدعوات. ربنا لا تؤاخذنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها ربنا ولا تحمل علينا اصرنا - [00:17:47](#)
كما حملته على الذين من قبلنا الى اخر هذه الدعوات المباركات التي صارت رحمة وفرجا على هذه الامة. وكان من فضل الله تعالى ان
انه سبحانه يحب ان يؤخذ برخصه كما يكره ان تؤتى معصيته وذلك ان الله كريم ومن - [00:18:07](#)
الشأن الكريم انه يحب ان ينتفع المكرم بكرمه. وان لا يدعه. فمن ترخص متقربا الى الله سبحانه وتعالى بذلك فهو مأجور. وان كان
هذا ليس بلازم. فقد يجوز الصوم في السفر - [00:18:27](#)

ولكن الترخص برخص الله آآ موافقة للسنة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. وبهذا
يتبين خطأ بعض المغالين الذين يحملون انفسهم على العنت والمشقة - [00:18:47](#)
فتجده مدها يذهب الى العمرة في رمضان. ويطوف بالبيت تحت حر الشمس ويأبى ان يفطر مع شدة المشقة. وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقوم ابوا ان يفطروا لما بلغ كراع الغميم قال اولئك العصاة اولئك العصاة. على المؤمن ان يتنبه لهذا - [00:19:07](#)
انا ويعلم ان دين الله تعالى فيه من اليسر والسماحة والرخصة ما يجعله يتعب لله بطيب نفس وراحة بدن نعم. كما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكره مشابهة اهل الكتابين. في هذه الاصغر والالغال وزجر اصحابه عن التبتل. وقال - [00:19:27](#)

رهبانية في الاسلام وامر بالسحور ونهى عن المواصلة بالسحور ولا بالسحور؟ اذا اه ما الفرق بين السحور والسحور؟ السحور
والطعام؟ نعم. الطعام والسحور. والسحور؟ الفعل نفسه. وهو ظاهر هذا كثيرة. طيب. احسن الله اليك - [00:19:47](#)
وامر بالسحور ونهى عن المواصلة وقال فيما يعيب فيما يعيب اهل الكتابين ويحذر موافقتهم فتلك بقايا فتلك بقاياهم في الصواب.
وهذا باب واسع جدا. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن - [00:20:07](#)
يتولهم منكم فانه منهم. وقال سبحانه الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منه. يعين بذلك المنافقين الذين
تولوا يقول الى قوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابنائهم واخوانهم او
عشيرتهم - [00:20:27](#)

كتب في قلوبهم ايمانا وايدهم بروح به الى قوله اولئك حزب الله. وقال تعالى ان الذين امنوا وهاودوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في

سبيل بسم الله والذين امنوا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. وقال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. وقال تعالى والذين امنوا من بعدهم ومن بعد - [00:20:47](#)

وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منهم. فعقد فعقد سبحانه الموالة بين المهاجرين والانصار. وبين من امن بعدكم وهاجر وجاهد الى يوم القيامة والمهاجر من هجر من قاله الله عنه والجهاد باق الى يوم القيامة. وكل شخص يمكن ان يقوم به هذان الوصفان -

[00:21:07](#)

كثير من النفوس اللينة تميل الى هجر السيئات دون الجهاد. والنفوس القوية قد تميل الى الجهاد دون هجر السيئة. وانما عقد الموالة لمن الجامع الوصفين وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم حقيقة. وهو قال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - [00:21:27](#)

ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. ومظاهر هذا في غير موضع في غير موضع من القرآن. يأمر بموالة المؤمنين حقا. الذين هم حزبه وجله. ويخبر ان هؤلاء لا يوالون الكافرين ولا يوادونهم. والموالة والمواد - [00:21:47](#)

والموالة والمواد وان كانت متعلقة بالقلب لكن المخالفة في في الظاهر اعون اعون على مقاطعة الكافرين ومباينته ومشاركتنا ومشاركتنا ولكن ولكن المخالفة في الظاهر اعون اعون على مقاطعة الكافرين ومباينتهم ومشاركتهم - [00:22:07](#)

في الظاهر ان لم تكن ذريعة او سببا قريبا او بعيدا الى نوع الى نوع ما من الموالة والمودة فليس فيها مصلحة مصلحة المقاطعة والمباينة مع انها تدعو الى نوع من نوع ما من المواصلة. مع انها تدعو الى نوع ما من المواصلة كما - [00:22:27](#)

شوف الطبيعة وتدل عليه العادة ولهذا كان السلف رضي الله عنهم يستدلون بهذا الاية يستدلون بهذه الايات على ترك الاستعانة بهم في الولايات. نعم مسألة الموالة مسألة آآ اعلى من مجرد مسألة آآ المشابهة - [00:22:47](#)

وذلك ان الموالة تتضمن امرين. المودة القلبية والنصرة الظاهرية. وكلاهما قد نهى عنه اهل الاسلام فلا يحل لاهل الاسلام ان يوادوا الكافرين بقلوبهم ولا ان يناصروهم عمليا. قال الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله - [00:23:07](#)

واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا ابائهم وابنائهم او اخوانهم او ازواجهم او وقال سبحانه ايضا وقال صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الحب في الله هو بغض في الله. فهذا يدل على - [00:23:27](#)

ان احد عنصري الموالة هو المودة القلبية. فيبرأ المؤمن من مودة من حاد الله ورسوله وكفر بالله ورسوله واما الجانب الاخر فهو النصرة العملية. بمعنى مناصرتهم واعانتهم وآآ كونه معهم ضد المسلمين. فكل الامرين من الموالة المحرمة. ولا ريب ان هذا امر -

[00:23:47](#)

آآ اشد من مجرد المشابهة في الامور الظاهرة. وكلاهما ممنوع. ولهذا كره السلف او الاستعانة بهم في الولايات اي فيما يكون له آآ يد على المسلمين ثم ساق امثلة على ذلك فقال فروى الامام احمد - [00:24:17](#)

فروى الامام احمد باسناد صحيح عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت لعمر رضي الله عنه ان لي كاتبا نصرانيا. قال مالك؟ قاتلك الله اما سمعت ربما سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الاتخذت حنييفا قال

قلت يا امير المؤمنين - [00:24:37](#)

لي كتابته وله دينه. اه قال لا لا اكرمهم اذ اهانهم الله ولا ولا اعزهم اذ اذلهم الله تدنيهم اذ اقصاهم الله. قول عمر رضي الله عنه قاتلك الله لا يريد به حقيقة ذلك. وانما هي كلمة تجري على النساء على اللسان كقول النبي - [00:24:57](#)

صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ. وقوله تربت يداك فهذه مما يجري على اللسان ولا يراد بها آآ حقيقتها تأمل جواب عمر رضي الله عنه ونقاشه لابي موسى وقد كان ابو موسى قاضيا على - [00:25:17](#)

فلما اتخذ كاتبا نصرانيا رأى ان في ذلك اعزازا له وقال آآ افاتخذت حنييفا اي حنييفا مسلما فهذا يدل على عدم توليتهم للامور الخاصة بالمسلمين. اذا ان من شأن الكاتب ان يطلع على الخصوصيات التي يملها - [00:25:37](#)

عليه صاحب الشأن من قاض او وال او غير ذلك. وقد جاء في بعض الآثار انه راجعه ايضا في ذلك فكتب اليه عمر مات النصراني.

مات النصراني. يعني هب انه قد مات. افلست تتخذ - 00:25:57

نعم. ولما دل ولما دل عليه معنى الكتاب؟ جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الراشدين التي اجمع الفقهاء عليها بمخالفتهم وترك التشبه بهم. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:17 اليهود والنصارى لا يصبغون لا لا يصبغون فخالفوهم. امر بمخالفتهم وذلك يقتضي ان يكون جنس مخالفتهم امرا مقصودا لانه ان كان الامر في جنس المخالفة حصل المقصود. وان كان الامر في المخالفة في تغيير الشعر فقط فهو لاجل ما فيه من المخالفة - 00:26:37 انه لو لم يكن لقصد مخالفتهم تأثير جاء تأثير في الامر بالصبر لم يكن لذكرهم فذكره فائتا ولا ولا حسن تعقيبه به. وهذا وان دل على ان مخالفتهم امر مقصود للشخص فذلك لا ينفي ان يكون في - 00:26:57

بالفعل الذي الذي خلقوا فيه مصلحة مقصودة. مع قطع النظر عن مخالفتهم فان هنا شيئين احدهما ان ان نفس المخالفة لهم الهدى الطاهر مصلحة ومنفعة لعباد الله المؤمنين في مخالفتهم من المجانية والنفاية التي توجب المباحة عن اعمال اهل الجحيم -

00:27:17

وانما يظهر بعض المصلحات في ذلك لمن تنور قلبه حتى رأى واتصف به المغضوب عليهم والضالون من المرض الذي يكرهه اشد من ضرر امراض الابدان. والثاني ان نفس ما هم عليه من الهدى والخلق. والخلق والثاني ان - 00:27:37 ما هم عليه من الهدى والخلق قد يكون مضرا او او منكسرا ويفهم فينهى عنه ويأمر بضده لما فيه من المنفعة والكمال وليس شيء من امورهم الا وهو هم اما مضر او ناقص. لان ما بايديهم من الاعمال المبتدعة والمنسوخة. ونحوها مضر - 00:27:57 وما بايديهم مما لم ينسخ اصله فهو يقبل فهو يقبل الزيادة والنقص. فمخالفتهم فيه بان يشرع بان يشرع ما يحصله على وجه الكمال ولا يتصور ان يكون شيء من امورهم كاملا قط. فاذا فاذا المخالفة لهم فيها منفعة - 00:28:17

منفعة وصالح لنا. في كل امورهم حتى ما هم عليه من اتقان بعض من امور دنياهم قد يكون مضرا بامر الآخرة. او بما هو اهم منهم من الدنيا فالمخالفة فيه صالح لنا وبالجمله فالكفر بمنزلة مرض القلب واشد ومتمى كان القلب مريضا لم يصح شيء من العطاء صحة - 00:28:37

وانما الصلاح الا تشبه ان لا تشبه الا تشبه مريض. الا تشبه مريض القلب في شيء من اموره السلام عليكم. الناتج بها مريض القلب في شيء من اموره وان خفي عليك مرض ذلك العضو. لكن يكفيك ان فساد الاصل لابد - 00:28:57 لا يؤثر في الفرق ومن انتبه لهذا قد يعلم قد يعلم بعض الحكمة التي انزلها الله. فان من في قلبه مرض يرتاب في الامر بنفس المخالفة بعدم استبانته لفائدتك او يتوهم او يتوهم ان هذا من جنس امر الملوك والرؤساء القاصدين للعلو في الارض والعمر فان - 00:29:17 ان النبوة غاية الملك الذي يؤتيه الله من يشاء وينزعه ممن يشاء. وحقيقة الامر ان جميع اعمال الكافر واموره لابد فيها من الى من خلل يمنعها ان ان تتم منفعة ومنفعة بها. ولو فرض صلاح شيء من اموره على التمام واستحق - 00:29:37

وبذلك ثواب الآخر. ولكن كل كل اموره اما فاسدة واما ناقصة. فالحمد لله على نعمة الاسلام التي هي اعظم النعم ام كلثوم وام كل خير. كما يحب ربنا ويرضاه. فقد تبين ان نفس مخالفتهم في مخالفتهم امر مقصود للشارع في الجملة - 00:29:57 نعم نبه الشيخ رحمه الله على معنى دقيق وهو ان فساد القلب لابد ان ان تظهر اثاره على جميع الاعمال وقد اه لا يتبينها كل احد. لكن خذوا على سبيل المثال ايها الكرام ويا ايها الكريمات كيف - 00:30:17

ان هؤلاء الكفرة لما تناولوا العلوم الحديثة المشتركة التي هي من باب المشترك الانساني عليها وابحوا عليها اه ما قام في قلوبهم من الكفر. فهذه العلوم على سبيل المثال والمخترعات التي اكتشفوها - 00:30:37

توصلوا اليها نزعوها من اصلها الايماني. فهم اذا تحدثوا في مسائل علم وظائف الاعضاء الفسيولوجيا او تحدثوا في علم الفلك او تحدثوا في علم الارض الجغوجيا او غير ذلك من العلوم. تجد ان تناولهم لها تناول مجرد كما يقال منزوع - 00:30:57

الدسم ليس فيه آ روح الايمان وليس فيه ما يكون من دلائل الربوبية. يعني قارن مثلا بين ما كتبه ابن القيم رحمه الله في كتابه مفتاح دار السعادة ومنشور اهل العلم والارادة في تأمل مخلوقات - 00:31:17

في الله تعالى والتفكر فيها وحتى انك لتبحر معه في ساح في ساح واجواء ايمانية توظف فيها جميع المشاهدات وجميع الدلائل على تعظيم الله تعالى. فيسبح القلب وهو يتبصر بما حوله - [00:31:37](#)

في السماوات والارض من الطيور والاسماك والحيوانات وانواع الدواب المختلفة. لانه ينظر بنور الله ويتبصر ببركة هذا الايمان الذي قام في قلبه. وتجد في علوم القوم من الحقائق المدهشة والارقام والاحصائيات - [00:31:57](#)

ما يذهل العقل لكنها مقصولة تماما عن مسائل الايمان لانهم يرون ان من مقتضى الطريقة العلمية والاسلوب العلمي الا تخطئه بشيء من الاعتقادات الامور الخاصة. فبهذا فحرموا بركة العلم والله تعالى يقول قل سيروا في الارض فانظروا. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغني الايات والنذر - [00:32:17](#)

عن قوم لا يؤمنون. فنشأ عن ذلك علمانية علمانية آآ في العلوم وفي الاقتصاد وفي المجتمع وفي الفنون وفي جميع مرافق الحياة. لانها صادرة من قلوب منكرة. بخلاف علوم اهل الاسلام التي - [00:32:47](#)

خارج النص الشرعي والدالة تجد انها مشبعة مضمخة بمعاني الايمان. فهذا ناتج عما يقوم في القلب. فينبغي التنبيه لهذا وبهذا انبه اخواني وفقهم الله ان لا ينساقوا الى الاساليب المحدثه في التعبير - [00:33:07](#)

والا يغادروا الجملة القرآنية والجملة النبوية في احاديثهم بدعوى ان هذا هو الاسلوب العلمي بل الاسلوب العلمي والذي يجمع بين العلم والايمان ليس الاسلوب العلمي ما يسمونه هو ان ان تنزع منه آآ ما يدل - [00:33:27](#)

على معتقدك ودينك وغير ذلك لا هذا مما اشاعوه وافشوه في الاوساط الاكاديمية حتى بات من تكلم بشيء من الايمان خارجا عندهم عن النسق العلمي وعن الاسلوب العلمي. فعلى اهل الاسلام ان يحافظوا على الجملة القرآنية والجملة - [00:33:47](#)

النبوية في تعبيراتهم وفي اه بياناتهم المختلفة مهما كان نوعها. نعم فقد تبين ان نفس مخالفتهم امر مقصود للشارع في الجملة. ولهذا كان الامام احمد بن احمد بن حنبل وغيره من الائمة يعللون الامر - [00:34:07](#)

بعلة المخالفة. فقال احد اهل فقال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول ما احب ما احب لاحد الا ان يغير الشيء ولا يتشبه باهل الكتاب بقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الشيك ولا تشبهوا باهل الكتاب وقال اسحاق ابن ابراهيم سمعت ابا عبد الله يقول - [00:34:27](#)

قولوا يا ابي هاشم يا ابا هاشم اغضب ولو مرة واحدة احب احب لك ان تغضب ولا تشب ولا تشبه ولا تشبه بالله. ولا تشبه باليهود. فهذا اللفظ الذي احتج به احمد قد رواه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:34:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الشيب ايعوا الشيب ولا تشبهوا باليهود. قال والترمذي حديث حسن صحيح الله دل على الامر بمخالفتهم والتهني عن مشابهتهم فانه اذا نفق نهى عن التشبه بهم في بقاء - [00:35:07](#)

بياض. في بقايا بياض الشيب الذي ليس من فعلنا فلأن ينهى عن احداث التشبه بهم ولهذا كان هذا التشبه يكون محرما بخلاف الاول. نعم. يعني امر نبينا صلى الله عليه وسلم بتغيير الشيب - [00:35:27](#)

مخالفة لليهود فإنهم كانوا لا يغيرون الشيء. كره النبي صلى الله عليه وسلم موافقتهم في ذلك امر بالخضاب وذلك بان يغير الانسان الشيب اما بالحناء او بالكتم. واما التغيير بالسواد فاختلف العلماء في به - [00:35:47](#)

هل يكون ذلك من هل يكون النهي فيه على سبيل التحريم او الكراهة؟ وذلك انه لما اوتي بابي ابي بكر الصديق وقحافة الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وكان شيخا كبيرا يعني رأسه كأنه ثغامة. فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:36:07](#)

قال لو غيرتموه او وقال وجنبوه السواد. فحمل بعض العلماء هذا الامر هذا النهي عن التحريم وقال بعضهم لا انما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد لان الشيخ الطاعن في السن لا يحسن ان يغير بالسواد فانه - [00:36:27](#)

في حقه مثلى يكون في حقه مثلى. وعلى كل حال يخرج المرء من الخلاف ان يغير الشيب بما دون السواد ان يكون بدرجة اقل من ذلك وهذا يحصل بالحناء والكتم او بعض المستحضرات الحديثة التي لا تبلغ مبلغ السواد الفاعل - [00:36:47](#)

فهذا مما يدلنا على ان الشارع الحكيم يتشوف الى مخالفتهم في هدي في هديهم الظاهر لما بين الهدي الظاهر من التناسب والمشكلة. ثم قال رحمه الله. وايضا ففي الصحيحين عن ابن عمر. هنا ايضا معنى - [00:37:07](#)

بينه في آخر كلامه قال فلأن ينهى عن أحداث التشبه بهم أولى. يعني اذا كان الشايب وهو امر قد لم يفعل الانسان من تلقاء نفسه. وانما خلقه الله تعالى فيه. ومع ذلك يؤمر بتغييره - [00:37:27](#)

فأحداث التشبه سيكون اشد ومن ذلك حلق اللحي. فان حلق اللحي من فعل العبد. من فعل العبد وكسبه وهذا فيه ابلغ التشبه بهم او ببعضهم. لا سيما وقد جاءت النصوص باعفاء اللحاء ارخاء - [00:37:47](#)

اللحي توفير اللحي. فالخروج عن هذا النص ومثابهة المجوس اه في حلق اللحي يكون اعظم لانه أحداث للتشبه سيكون اشد من مجرد ترك تغيير الشيب. نعم. وايضا في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال - [00:38:07](#)

الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحي. رواه البخاري ومسلم. وهذا لفظه وفي امر مخالفة

المشركين هذا هو المخالف هذه هذا هو المخالفة للمشركين المأمورين نعم اما احفاء الشوارب فالمقصود - [00:38:27](#) تخفيفها وانهاكها حتى ترى البشرة من ورائها. حتى ترى البشرة من ورائها واما ما يفعله اه بعض الناس من اه الشوارب حتى انه

ليغطي على شفثيه وربما يفتلها يعني اه اه يميننا - [00:38:47](#)

فهذا ليس من اداب اهل الاسلام. بل المشروع ان يحف الشارب. لكن لا يبلغ به مبلغ الحلق سيبلغ به مبلغ الحلق فان من الناس من يجتهد حتى انه يحلقه بالموس. وقد عد الامام ما لك ما لك - [00:39:07](#)

رحمه الله ذلك نوعا من المعصية حتى قال ينبغي ان يؤدب فاعله. جعل فيه تعزيرا فيكون الانسان بين بين يحفه بمعنى ينهكه حتى ترى البشرة من ورائه لكن لا يبلغ مبلغ الحلق والازالة - [00:39:27](#)

نعم هذا هو المخالفة للمشركين المأمور بها هنا لكن الامر بها اولا بلفظ مخالفة المشركين دليل على ان جنس امر مقصود للشارع والتقرير من هذا الحديث شبيه بالتقرير من قوله لا يصبغونه فخالفوه. وقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال - [00:39:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. زل الشوارب وارقوا اللحي. خالفوا المجاز. فعقب الامر بالوصف المشتق المناسب. فذلك دليل على مخالفة المجوس وهو العلة في هذا الحكم. وهو علة اخرى البعض علة. وان كان الاظهر عند الاطلاق انه علة تامة. نعم. يعني -

[00:40:07](#)

رحمه الله انه لما قرنه بهذه الجملة دل على ان المقصود الاعظم هو المخالفة. فلو قدر ان المراد آ العلة العامة هل مخالفة؟ فهذا كاف. ولو قدر ان المراد هو نفس جز الشوارب وارحاء اللحاء - [00:40:27](#)

لدل ذلك بالاستلزام على ايضا المخالفة. فهو على كل حال كما قال آ انما آ قد يكون هو علة الحكم او بعض علة. فعلى كل حال المراد هو المخالفة. نعم. ولهذا - [00:40:47](#)

السلف كراهة التشبه بالمجوس في هذا وغيره كرهوا اشياء وكرهوا اشياء غير منصوطة بعينها عن النبي صلى الله عليه وسلم من هدية وقال المروذي ما الفرق بين الرازي والمروذي المروذي. ماني اعرف من الاخوة الرازي نسبة الى الى الري - [00:41:07](#)

طيب والمروذي نسبة الى مرو والمروذي الى مرو الروض وبعضها على غير قياس. نعم. احسن الله اليك. وقال المروذي سألت ابا عبد الله يعني احمد يعني احمد حمدا عن حلق القفا فقال هو من فعل المجوس ومن تشبه يقوم فهو منهم. مراده بحلق القفا يعني حلق

الرقبة من الخلف. نعم - [00:41:37](#)

وقال ايضا قيل لابي عبد الله يكره للرجل ان يحلق طفاه او وجهه فقال اما انا فلا احلم قفاه وقد روى وقد ابوي فيه حديث المرسل عن قتادة كراهيته. وقال ان حلق القفا من فعل المجلس قال احمد ايضا لا بأس ان يحلق - [00:42:07](#)

وقت الحجامة وقد روى عن ابن منصور قال سألت احمد عن حلق الكفر وقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروى ابراهيم انه قرأ انه قرر انه كره عندك كره بسقطت اه عن - [00:42:27](#)

ام انه كره واللي بعده اقرأها انت. الا ما يروى عن ابراهيم انه كره قردا يرقص. لا لا هذه كلمة فارسية. اه ما لا ادري كيف تقرأ. هذه

كلمة فارسية. يعني يراد بها القفا - [00:42:47](#)

وذكر الخلال هذا وغيره وذكره ايضا باسناد عن الهيثم عن عن حميد ابن قانت حفز حف القدر. حف القفا. حف القفا من

شكل مجوس. وعن المعتمر بن سليمان التيمي قال كان ابي اذا جز - [00:43:07](#)

شعره لم يحلق قفاه. قيل له ولم؟ قال كان يكره ان يتشبه بالعجب. والسلف تارة يعللون الكراهة. يعني اراد ان ان السلف رحمهم الله

صاروا يقيسون على الامر بجز الشوارب الاعفاء للحي امورا - [00:43:27](#)

مما يختص بها اهل الملل من الاعاجم وغيرها فلا يشابهونهم كما فعل الامام احمد وغيره في ترك حلق القفا. اللهم الا ان يكون لذلك

حاجة ان يكون لذلك حاجة مثل ان يحتاج للحجامة في هذا الموضوع فيحتاج الى حلق الموضوع. آ - [00:43:47](#)

او ان يكون ذلك يسبب له رائحة او يتعبه مع اللباس او غير ذلك فاذا وجد حاجة جاز هذا لا سيما وانه ليس بخصوصها نص. نعم.

واستلم بتارة بتارة الكراهة بالتشبه باهل الكتاب - [00:44:07](#)

ادارة للتشبيه بالاعاجم. بالتشبه بالاعاجم. احسن الله اليكم. وتارة بالتشبه بالاعاجم وكلا العلتين منصوطة في السنة. مع ان الصادق

صلى الله عليه وسلم قد اخبر بوقوع المشابهة لهؤلاء وهؤلاء كما قدمنا بيان وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه - [00:44:27](#)

وسلم خلف اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم. رواه ابو داود وهذا مع ان نزع اليهودي مع ان نزع اليهودي نعالهم موسى

عليه السلام لما قيل له فاخلع نعليك عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:44:47](#)

اصلي ما بين فصل ما بين. احسن الله اليكم. فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. اكلة السحر اكلة السحر. رواه مسلم

في صحيحه. وهذا يدل على ان الفصل بين العبادتين امر مقصود للشارع. وقد صرح بذلك فيما رواه ابو داود - [00:45:07](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون

وهذا نص في ان الظهور بان اظهر الدين بان ظهور الدين الحاصل بتأجيل الفطرة لاجل مخالفة اليهود والنصارى. واذا كان -

[00:45:27](#)

او اذا كانوا مخالفتهم في المسابقة لظهور الدين. فانما المقصود بارسال الرسل ان يظهر دين الله على الدين كله. فيكون نفس

مخالفتهم او من اكبر المقاصد البعثة. وهكذا روى ابو داود عن من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال - [00:45:47](#)

تزال امتي بخير او على الفطرة ما لم يؤخر المغرب الا ان تستهلك النجوم. ورواه ابن ماجة من حديث العباس ورواه الامام احمد من

حديث وقد جاء مفسر تعليله وقد جاء مفسرا تعليله لا يزالون بخير ما لم يؤخروا المغرب الى طلوع النجم - [00:46:07](#)

مضاهاة لليهودية ويؤخر الفجر الى محاط النجوم مضاهاة للنصرانية. روى سعيد بن منصور حدثنا طموح معاوية عن عبدالرحمن قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على مسكة على مسك احسن الله لا تزال امتي على - [00:46:27](#)

نسكة ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك هجوم مضاهاة لليهوديا ولم ينتظروا في الفجر محاطا محاط النجوم. مضاهاة للنصرانية لم يكن

للجماعة الى اهلها. وروى سعيد ابن منصور عن عن امرأته بشير من القصصية. ابن - [00:46:47](#)

ابن الخصاصي والد النعمان ابن بشير رحمه الله رضي الله عنه. نعم. وروى سعيد ابن منصور عني مات ابن الخصاصية قالت اردت ان

اصوم يومين مواصلة فنهاني عنه بشير وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني عن ذلك - [00:47:07](#)

قال انما يفعل ذلك النصارى. صوموا كما امركم الله واتموا الصوم كما امركم الله. واتموا الصيام الى الليل. فاذا كان الليل فاخطئوا رواه

احمد في المسند فعلى النهي عن الوصال بانه صوم النصارى. وهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويشبه ان يكون ويشبهه -

[00:47:27](#)

احسن الله اليكم. ويشبه ان يكون من وهبانيتهم التي ابتدعوها. وعن انس رضي الله عنه ورهبان النصارى حملوا انفسهم على المشاق

والعنت في عباداتهم حتى انهم ينقطعون عن الطعام والشراب ويعيشون في الديارات والمغارات - [00:47:47](#)

كهوف يعني يحكون في ذلك شيئا عجبا. وهذا مما لم يأمرهم الله تعالى به. ولكن من الرهبانية التي ابتدعوها قال الله تعالى ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله وهذا استثناء منقطع ليس متصلا يعني ما كتبنا عليهم بل - [00:48:07](#)

كتبنا عليهم ابتغاء رضوان الله. نعم. المقصود ان ان الوصال منهي عنه في هذه الامة انما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فاني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. بخلاف سائر الناس فهذا ينهى عن - [00:48:27](#)

عن الوصال وينهى ايضا عن تأخير المغرب الى ان تشتبك النجوم وينهى عن اه يعني تأخير الصبح الى ان اه تمحق النجوم كل ذلك لاجل المفارقة مفارقة دين اليهود ودين النصارى. وكل هذا - [00:48:47](#)

في قول الله تعالى ليظهره على الدين كله. فاذا ظهرت اعلام الاسلام الظاهرة وآسماته كان ذلك من ظهور الدين. نعم. فعلى النهي عن الوصال بانه صوم النصار كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشبه ان يكون من رغائتهم التي ابتدعوها. وعن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم - [00:49:07](#)

لم يؤكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسنن فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض فاعتذروا النساء في المحيض. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا كل شيء الا النكاح. فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد - [00:49:37](#)

هذا الرجل ان يدعو من امرنا شيئا الا خالفنا فيه. فجاءه سيد بن حضير وعباد بن بشر فقال يا رسول الله ان اليهود تقولهم كذا لا نجتمعهم. افلا افلا نجتمعهم؟ احسن الله اليكم. افلا نجتمعهم؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا - [00:49:57](#)

ان ان قد وجد عليهما. حتى ظننا ان قد وجد عليهما وخرجا واستقبلهما هاتي هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل في اثارهما فسقاها. فعرفنا انه لم - [00:50:17](#)

نجد عليهما فهذا الحديث الذي رواه الامام مسلم فيه بيان حال اليهود ومعاملتهم للحائض ان المرأة اذا لم يؤكلوها اي لم يجلسوا معها على طعام. ولم يجامعوها في البيوت ليس المقصود بالجماع هنا النكاح - [00:50:37](#)

وانما لا يخالطوهن في البيوت. يعني بمعنى يتجنبونهن ولا يجتمعن يجتمعهم بهن سقف واحد قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي عن حكم آ معاملة الحائض فانزل الله ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعلم - [00:50:57](#)

تزل النساء في المحيض. فامر الله تعالى باعتزالهن في الجماع فحسب لهذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اصنعوا كل شيء الا النكاح الا النكاح اي الايلاج والا فقد ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها انها اذا - [00:51:17](#)

حاطة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرها ان تتسع فيصنع كل شيء اي من المباشرة مما يفعل الرجل مع امرأته الا النكاح يفعل كل شيء الا النكاح. وهذا خلاف هدي اليهود وتشديدهم. لكن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:51:37](#)

رغبتهم في مخالفة اليهود بالغوا في ذلك حتى قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله افلم ان نجتمعهم يعني النكاح فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حتى عرف في وجهه. ثم خرج فاستقبلها هدية - [00:51:57](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعض الناس اليه بلبن. فما ان بلغ النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارسل في اثارهما فسقاها فعلمنا انه لم يجد عليهما. وهذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم ومن لطافته. ومما ينبغي لطالب العلم ان - [00:52:17](#)

له فاذا وقع في نفسك ان احد اخوانك اه شعر تجاهك بشيء من الكراهة والامتناع فطيب حتى لو لم يكن ذلك قد بدا منك وظهر لكن ان وقعت في نفسه او او او توهم حصول كراهة منك - [00:52:37](#)

فعثي على هذا الاثر بفعل جميل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اثارهما فسقاها من هذه الهدية فعلمنا انه لم يجد عليهما. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. واليهود كما لا يخفاكم يعني قوم فيهم شدة - [00:52:57](#)

في يعني احكام دينهم. حتى انه اذا اصاب الثوب النجاسة قرضوها بالمقراض ولم يكتفوا بغسلها وسيأتي لهذا مزيد بيان. نعم. فهذا الحديث يدل على قدرة ما شرعه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم من مخالفة اليهود. بل على انه خالف - [00:53:17](#)

نحن في عامة امورهم حتى قالوا ما يريد ان يجعل ذلك شيئا الا خالفنا فيه. ثم ان المخالفة كما سنبينه تارة تكون في اصل الحكم

ومجانبة الحائط لم يخالفوا في اصله بل خالفوا في وصفه. حيث شرع الله محاربة الحائض في غير محل الادب - [00:53:37](#)
فلما اراد بعض الصحابة ان يعتدي في المخالفة والى ترك ما شرعه الله تغيير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الباب كله
وهذا الباب باب الطهارة كان على اليهود كان على اليهود في هذا في اغلال في اغلال عظيمة. كان على اليهود فيه اغلال - [00:53:57](#)
عظيمة. كان على اليهود فيه اغلال عظيمة فابتدع النصارى ترك ذلك كله. حتى انهم لا ينفسون شيء بلا من الله. بلا شرع من الله.
احسن الله اليكم. بلا شرع من الله فهدى الله الامة - [00:54:17](#)

افاد الله الامة الوسط بما شرعه لها الى وسط الى وسط من ذلك. وان كان ما كان عليه اليهود كان ايضا واجتناب ما لم يشرع ما لم
يشرع الله اجتنابه مقارنة لليهود وملابسة ما شرع الله اجتنابه ومقاربة وملابسة ما شرع الله - [00:54:37](#)
واجتنابهم مقارنة للنصارى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. لا ريب ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وسط بين
اليهودية والنصرانية. فان اليهودية فيها من الاغلال والاصال. شيء عظيم. وقد ذكر السموأل ابن يحيى المغربي - [00:54:57](#)
في كتابه بذل المجهود في افحام اليهود سر ذلك. وانهم وان حاخامات حاخاماتهم كانوا يتباهون بالتشديد وان الرجل يعلو في
اعينهم كلما كان يشدد عليهم في الاحكام يظنون فيه الورع والتقى وغير ذلك. فلهذا كان - [00:55:17](#)
دينهم جد ثقيل. وهناك طوائف باقية فيهم الى يومنا هذا. كطائفة الحسيديم الموجودة في اسرائيل وفي غير اسرائيل يفعلون من
الامور الشاقة والثقيلة ما لا تطيقه الفطرة. بخلاف النصارى فان - [00:55:37](#)

صار ابطل الناموس والغوا الشريعة. هكذا افسد بولس دينهم كما اسلفنا. واحل لهم النجاسات وغير ذلك. فلذلك لا تجد عند عامة
النصارى آا امورا شرعية واحكاما يلتزمون بها. ان هو الا مجرد انتساب للمسيح - [00:55:57](#)
وربما يقع لبعضهم تعميم في الكنيسة في صباه فيصب عليه الماء او يدهن بالزيت او ان يحضروا طقوس الزواج او مسحة الميرون
كما يقولون للاستشفاء من المرض ثم طقوس الموتى وغير ذلك. هذا للمتدين منهم - [00:56:17](#)
واما عامتهم فمعرضون عن دينهم بالكلية. ودين الاسلام وسط بين الغالي والجافي جاء دين الاسلام محافظا على اصول الشريعة.
متخففا مما احدث فيها. مما احدثه اليهود او غيرهم. فكانت - [00:56:37](#)

بحمد الله بين طرفين وعدلا بين عوجين وهدي بين ضالتين. ثم قال وعن عمرو ابن عبس رضي الله عنه قال كنت انا في الجاهلية
اظن ان الناس على ضلالة فانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان. قال فسمعت برجل بمكة - [00:56:57](#)
يذكر اخباره واعد على راحلته وقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفي جراء عليه قومه. جروءا عليه قومه سلام
عليكم. جروءا عليه قومه. فتوقفت حتى دخلت عليه بمكة. وقلت له ما انت؟ قال انا نبي. فقلت وما نبيك؟ قال - [00:57:17](#)
قال ارسلني الله فقلت باي شيء؟ ارسلت؟ قال ارسلني بصلة الراحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيء. فقلت له من من
معك على هذا؟ قال حر معك. قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال. فقلت اني متبعك. قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا. الا ترى حالي
وحالي - [00:57:37](#)

الناس ولكن يرجع الى اهله. فاذا سمعت بي قد ظهرت فتني. قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخير الاخبار واسأل الناس حين قدم حين قدم المدينة حتى - [00:57:57](#)
نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت يا ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا الناس اليه سراع وقد قومه قتلى فلم
يستطيعوا ذلك. فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم. انت الذي لقيتني في مكة. قال فقلت -

[00:58:17](#)

نبي الله. اخبرني بما اخبرني عما علمك الله واجهلك. فاخبرني عما علمك الله واجهلك. واجهله احسن الله اليكم. اخبرني عما علمك الله
واجهلك. اخبرني عن الصلاة. قال صلي صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس. حتى تطلع الشمس - [00:58:37](#)
ثم حتى ترتفع فانها تطلع وحين تطلع. بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل
الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم. تسجر جهنم. احسن الله اليك. فان - [00:58:57](#)

حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفير فصلي. فان الصلاة مشهودة محظورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قذفين الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار وذكر الحديث رواه مسلم. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقت طلوع الشمس وقت الغروب - [00:59:17](#)

معلنا بانها تطلع وتغرب بين قدمي شيطان. وانها حينئذ يسجد لها الكفار. ومعلوم ان المؤمن لا يقصد السجود الا لله تعالى. واكثر الناس قد لا يعلمون ان طلوعها وغروبها بين قبرين الشيطان. ولا ان الكفار يسجدون لها ثم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في هذا الوقت حسما - [00:59:37](#)

مادة المشابهة بكل طريق اذا اذا هذا هو موضع الشاهد من هذا الحديث او من هذه القصة قصة عمرو بن عبسة وهو نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذين الوقتين. حال طلوع الشمس وحال غروبها. فان هذا من اكد اوقات النهي - [00:59:57](#) عن الصلاة. فاذا تضيفت الشمس للشروق او الغروب حينئذ ينصب الشيطان قرنيه حتى يقع سجود الكفار عبدة في الشمس له. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذين الوقتين. وحتى ترتفع الشمس قبل رمح او - [01:00:17](#) حتى تسقط للغروب ويغيب حاجبها الاعلى. فهذا من اه ترك مشابهة المشركين. مع ان كثيرا من الناس الذين اصابهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لم يكونوا على علم بان المشركين يفعلون ذلك اي عبدة الشمس ولا ان - [01:00:37](#)

كان يفعل ذلك. نعم. يتمهل في القراءة طيب تأنى قليلا. جزاك الله خير. ذلك بان من الصافية المشركين اليوم ممن الاسلام ويعظم الكواكب. ويزعم انه يخاطبها بحوائجها ويسجد لها وينحر ويذبح. فاذا كان في هذه الازمنة من يفعل مثل هذا تحققت - [01:00:57](#) الشارع صلوات الله وسلامه عليه في النهي عن اه في النهي عن الصلاة في هذه الاوقات سدا للذريعة وكان فيه تنبيه ان كل ما يفعله المشركون من العبادات ونحوها مما يكون كفرا او معصية بالنية ينهى المؤمنون عنه عن ظاهره ينهى المؤمنون عن - [01:01:27](#) وان لم يقصدوا به قصد المشركين سدا للذريعة وحسما للمادة. ومن اقبح ذلك اعتقاد بعض الناس تأثير هذه الاجرام العلوية على الحوادث الارضية فيزعمون ان من ولد في برج كذا سيقع له كذا وان من ولد في برج كذا يقع له كذا وكذا - [01:01:47](#) هذا كله من التنجيم المحرم وهو ضرب من من الشرك. شرك في الربوبية باسناد الخلق والتأثير لغير الله عز وجل. فهذا اقبح من من مما مضى ذكره. نعم. ومن هذا الباب انه كان اذا صلى الى عود او عمود - [01:02:07](#)

ان جعله على حاجبه على حاجبه الايمن او الايسر. ولم يصمد له صمتا. نعم هذا قد ورد فيه حديث لكن فيه راو الوليد بن آ ذكر البخاري بان له مناكير. ففي الحديث ضعف. اي انه اذا اتخذ سترة - [01:02:27](#) لا يصمد اليها وانما يجعلها على حاجبه الايمن او الايسر. والصحيح انها يجعلها تلقاء وجهه ولا شيء في ذلك كي تكون سترة له يمنع المار بينها وبينه وبينها. ولا يلزم ان يجعلها يمنا او يسرة - [01:02:47](#)

ولهذا نهى عن الصلاة الى ما عبد من دون الله في الجملة. وان لم يكن العابد يقصد ذلك. ولهذا ينهى عن السجود لله بين يدي الرجل لما فيه من مشابهة السجود لغير الله. وربما وقع وقعت هذه الصورة احيانا اه عند اه - [01:03:07](#)

المسبوق بصلاته فيكون الامام بين يديه قد يكون يصلي خلفه اثنان او ثلاثة يقوم المسبوق يقضي يبدو في الصورة الظاهرة كأنما يصلي الى الامام. فينبغي للامام الحنيف ان ينحرف يمنا او يسرة حتى - [01:03:27](#)

لا يبدو كأنه يسجد لله بين يديه. نعم. فانظر ولهذا ينهى عن السجود لله بين يدي الرجل وان لم يقصد الساجد ذلك لما فيه من مشابهة السجود لغير الله. فانظر كيف قطعت الشريعة والمشابهة - [01:03:47](#)

في الجهاد وفي الاوقات. وكما لا يصلي لا يصلي الى القبلة. التي يصلون اليها كذلك لا يصلي الى ما يصلون اليه الى ما يصلون له بل هذا اشد فسادا فان القبلة فان القبلة شريعة من الشرائع قد تختلف باختلاف شرائع الانبياء اما السجود - [01:04:07](#)

لغير الله وعبادته فهو محرم في الدين الذي اتفقت عليه رسل رسل الله. كما قال سبحانه وتعالى واسأل من ارسل من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. وايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه واما السجود الذي امر الله تعالى - [01:04:27](#) ملائكته لادم فانه سجود تحية. فالسجود وقع لله تعالى طاعة له وتحية لادم. تقع له ساجد فسجد الملائكة كلهم اجمعون. الا ابليس.

وكذلك ايضا السجود الذي وقع من اخوة يوسف - 01:04:47

ففيه له كان ايضا على سبيل التحية وليس على سبيل التعبد. وكان تأويل رؤيا. قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس

والقمر رأيتهم لساجدين. ثم لما اه دخلوا خروا له سجدا. قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل - 01:05:07

ثم ان هذا السجود نسخ. فلا يجوز السجود لغير الله. وجاء في حديث ان معاذ بن جبل لما قدم من الشام وان كان في الحديث مقال

سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه يعني استنكارا فقال يا يا رسول الله - 01:05:27

رأيتهم يسجدون لاساقفتهم ورهبانهم فلا انت احق ان يسجد لك. فقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد

لزوجها. نعم. وايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى رجلا يتكى على يده - 01:05:47

اسرع وهو قاعد في الصلاة. فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون. وفي رواية تلك صلاة المغضوب عليهم. وفي

رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده. رواه ابو داود.

رواهن - 01:06:07

رواهن ابو داود ففي هذا الحديث النهي عن هذه الجلسة معللة معللة بانها جلسة المعذبين هذه مبالة او هذه مبالة في مجانية

هديهم. اذا دل على تحريم هذه الصورة وهو ان يجلس في الصلاة ويتكى على يده. سواء اليمنى - 01:06:27

او اليسرى. واما الاتكاء في غير الصلاة على اليد اليمنى فهذا منهي عنه بخصوصه. والجامع في هذا كله مشابهة من مقتهم الله

وكانوا من اهل عذابه. فلا يحل هذا الصنيع لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة - 01:06:47

اه ان يتكى على يده. واما خارج الصلاة فلا يتكى على اليد اليمنى. فهذه جلسة محرمة هل يقال جلسة ام جلسة؟ جلسة لانها اسم

هيئة لانها اسم هيئة وجلسة اسم مرة - 01:07:07

ولهذا قال ابن مالك رحمه الله وفعله لمرة كجلسة وفعله لهيئة كجلسة. نعم. احسن الله اليكم في هذا الحديث النهي عن هذه الجلسة

معللة بانها جلسة معذبين. وهذه مبالة في مجانية هديهم. وايضا فروى البخاري عن مسروق عن عائشة - 01:07:27

رضي الله عنها انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته. فتقول ان اليهود تفعله. ورواه ايضا من حديث ابي هريرة. قال نهى عن

الخصر في الصلاة نهى ان نصلي الرجل مختصرا. وعن زياد بن صبيح قال صليته الى جنب الى جنب ابن عمر. فوضعت يدي على

خاصرة - 01:07:47

يدي فوضعت يدي. احسن الله اليكم فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال اهذا الصلبي في الصلاة؟ هذا صلبي في الصلاة. هذا

الصلبي في الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه. رواه احمد وابو داود والنسائي - 01:08:07

وايضا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع

الناس اسمعوا وابو بكر يسمع الناس تكبيرا. وابو بكر يسمع الناس تكبيرا. فالتفت - 01:08:27

لما التفت الينا فرأنا قياما فاشار الينا فقعنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كنتم هادفا تفعلون فعل فارس يقومون على

ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا اهتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قيامه وان صلى قاعدا فصلوا قعودا - 01:08:47

رواه مسلم وابو داود من حديث الليث عن ابي الزبير عن جابر ورواه ابو داود وغيره من حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر

قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا في المدينة فصرعه على جذب نخلة فانقطعت قدمه - 01:09:07

اتينا نعوذ فاتيانه فاتيانه نعوذ ووجدناه في مشرقة لعائشة رضي الله عن عائشة رضي الله عنها جالسا. يسبح يعني يصلي. نعم. قال

فكن خلفه فسكت عنه ثم اتيناه مرة اخرى ثم قال عودوا - 01:09:27

صلى المكتوبة جالسة فقمنا خلفه و اشار الينا فقعنا قال فلما قضى الصلاة قال اذا صلى الامام جالسا وصلوا فصلوا جلوسا. واذا صلى

الامام قائما فصلوا قياما. ولا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بعظماؤها. واظن في غير - 01:09:47

ابي داود ولا تعظموني كما يعظم الاعاجم بعضها بعضا. ففي هذا الحديث انه امرهم بدرك بترك القيام الذي هو فرض في وعلل ذلك

بان قيام المهمومين مع قعود الامام يشبه فعله يشبه فعله فانيس الروم بعظماهم في قيامهم وهم قعود - 01:10:07

معلوم ان المأموم انما نوى ان يقوم لله لا لامامه. وهذا تشديد عظيم في النهي عن القيام للرجل القاعد. ونهى ايضا عما ونهى ايضا نعم اذا اذا تبين من هذا ان السنة اذا صلى الامام قاعدا ان يصلي من خلفه - [01:10:27](#)

قعودا اجمعين. ولكن بعض الفقهاء الحنابلة اشترطوا لذلك شرطين. احدهما ان يكون امام الحي الراتب ان يكون الامام الراتب لا ان يكون اماما طارئا. والشرط الثاني ان يبتدأ صلاته جالسا. اما ان طرأ عليه الجلوس - [01:10:47](#)

اثناء الصلاة فلا يلزم ذلك. نعم. ونهى ايضا عما يشبهه ذلك. وان لم يقصد به ذلك. ولهذا نهى عن السجود لله بين يدي الرجل وعن الصلاة الى ما قد عبد من دون الله كالنار ونحوها. وفي هذا الحديث ايضا نهى عما يشبهه عما يشبهه - [01:11:07](#)

وان كانت بنيتنا غير نيتهم لقوله فلا تفعلوا. فهل بعد هذا بعد فهل بعد هذا في النهي عن جبهاتهم في مجرد الصورة غاية. اي والله صدق رحمه الله. قال فهل بعد هذا في النهي عن مشابهته عن مشابهته مشابهمهم في مجرد - [01:11:27](#)

الصورة غاية يعني اذا كانت الصلاة التي يعلم ان القيام فيها آ خلف امام قاعد انما هي صلاة لله وقيام لله عز وجل. ومع ذلك لما كانت هذه الصورة في ظاهرها تشبه صورة الاعاجم الذين يقومون على ملوك - [01:11:47](#)

ومعظمهم وهم جالسون مما آ تنفر منه الشريعة وينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يوجب العلم بان مشابهتهم مدفوعة. وان تقليدهم في ما يختصون به مما يسمونه مراسم او فلكلور او اه تقاليد او غير ذلك من المسميات انه مما تأباه الشريعة - [01:12:07](#)

وتنفر منه طباع المؤمنين. نعم. قال ثم هذا الحديث سواء كان محكما في قعود الامام فان الحجة منه قائمة لان نسخ القعود لا يدل على فساد تلك العلة. وانما يقتضي انه قد عارضه عارضها - [01:12:37](#)

ترجح عليها مثل كون القيام فرض في الصلاة فلا يجوز الفرض بمجرد المشابهة الصورية. الصورية وهذا محل اجتهاد وايضا عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد. فعرض له - [01:12:57](#)

عرض له عرض له خبر فقال خبر. فعرض له خبر فقال هكذا نضع. هكذا نضع يا محمد. قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال بشر ابن رافع ليس بالقوي في الحديث وقد روى البخاري عن - [01:13:17](#)

الرحمان عن عبد الرحمن بن القاسم ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت اه قالت كان الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا رأوها كما كنت في كنت في اهلك ما كنت. يعني - [01:13:37](#)

انه يمشي بين يديها بين يدي الجنازة ولا يقوم يعني لا يشخص قائما اه تركا لمشابهة المشركين انه اذا مرت بهم جنازة قاموا واخذوا يثنون عليها كنت كذا وكنت كذا. نعم. واما مسألة القيام للجنازة - [01:13:57](#)

فهذا آ قد وردت فيه احاديث آ بعضها يعني يدل على النسخ وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم لها ثم ترك القيام والذي يظهر والله اعلم آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قام وعلل قيامه بامر لا - [01:14:17](#)

لا لا يدخله النسخ. قال اوليست نفسا وكانت جنازة يهودي. ثم انه جلس بعد ذلك لبيان الجواز. وان ذلك ليس على سبيل الوجوب. هذا هو الجمع في هذه المسألة والله اعلم. والكلام او الخلاف فيها محفوظ. نعم. فقد استدل من كره القيام بانه - [01:14:37](#)

كان من فعل الجاهلية وليس الغرض هنا الكلام في عين هذه المسألة. وايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لغيرنا. رواه اهل الشق لغيرنا. احسن الله اليكم. والشق لغير الله. والفرق بين اللحد. والشق - [01:14:57](#)

اه ان اللحد هو حفر اه يميل الى سمت القبلة. بمعنى ان من يحفر القبر لا يزال يحفر اه رأسي فاذا اراد ان يلحد حفر باتجاه القبلة آ ثم بعد ذلك ادخل فيه الميت - [01:15:17](#)

خسوف عليه اللبن بشكل مائل. هذا هو اللحن الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا. واما الشق فانه يكون حفر في وسط الحفر يجعل عليه صفائح اما من لبن او اه خشب او غير ذلك. والذي يظهر - [01:15:37](#)

والله اعلم ان هذا يرجع الى طبيعة الارض. فان من من الاراضي ما يكون رمليا ويرتد التراب على الحافر فحينئذ يحتاج من يحفر الى

ان يضع آآ شقا ثم يمنع آآ يعني التراب من ان ينهال - [01:15:57](#)

عليه فيضطر الى استعمال الشق. فان تمكن من اللحد فاللحد هو السنة. ويكون هذا في الارض الصلبة اه يعني الارض الترابية نعم.

وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا. رواه احمد - [01:16:17](#)

وابن ماجد وفي رواية لاحمد والشق لاهل الكتاب وهو مروي من طرق فيها لي. لكن يصل يصدق بعضها بعضا. وفيه التنبيه على

مخالفتنا لاهل الكتاب حتى في وضع الميت في اسفل القبر. هذا ناهيك عن ما يقع عند - [01:16:37](#)

والعياذ بالله من طرائق اخر مثل ما يفعلون في مراسم موتهم من تزيين الميت واستعمال المكياج والاخوة في بلاد الغرب يعرفون

هذا. يجعلونهم باكمل زينة ويضعونهم في صناديق وتوابيت معينة ولا يغني عنهم ذلك من الله شيئا - [01:16:57](#)

من ذلك ما يفعلونه من الحرق. فانهم يحرقون. وقد كنا نظن انه لا يحرق الموتى الا الهندوس. لكن تبين ان كثير من الغربيين

يستعملون الحرق مع موتاهم بل لعله هو الاكثر عندهم. وينبغي ان يتفطن اخواننا الذين يقيمون في بلاد الغرب - [01:17:17](#)

الى ان اه على المسلم ان يكتب اه وثيقة اه عند محاميه او وصية بان على طريقة المسلمين. فقد حدثت عن رجل من المسلمين في

بريطانيا كان قد تزوج امرأة ثم - [01:17:37](#)

جرى بينهما خلف وطلقها وفي الفترة التي تكفي الطلاق التي يسمونها انفصال مات الرجل. وهي حارقة عليه اه اتت البلدية لتأخذ

الجثمان وسألوها كيف يدفن؟ فقالت برهم احرقوه. فغضب واتوا اليها وقالوا كيف نحن مسلمون؟ فاصرت حتى احرق. احرق فعلا.

فصار المسلمون يتواصون - [01:17:57](#)

ان يكتب الانسان لان هذا من حقوقه ان يكتب سلفا انه يدفن على طريقة المسلمين لانه قد يقع لبعضهم مثل هذا الموقف ويتولى

امره اقرب الناس اليه كالزوجة. ولا تكون مسلمة فتفعل ذلك نكايه به. عافانا الله واياكم. نعم - [01:18:27](#)

بماذا؟ ماذا يصنعون ايه على كل حال الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللحت لنا والشق لغيرنا فكيف بما هو اقبح من الشق؟

نعم بعض الشباب في الدخول - [01:18:47](#)

نعم. اي نعم مسألة القيام ايها الاخوة آآ قد ورد النص صريحا في النهي ان ان يحب الرجل ان يتمثل الناس له قياما وان ذلك من

الكبائر. لا يقبل الانسان ان يكون قاعدا والناس حوله - [01:19:27](#)

هذا امر محرم ومن فعل الاعاجب والتشبه بهم ومن التعاضم في النفس. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس يجلس حيث

انتهى به المجلس حتى ان الداخل لا يعرفه ويقول ابن محمد؟ بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وهو خير - [01:19:47](#)

واما القيام للداخل فالاصل عدمه. الا يقوم الانسان للداخل الا لسبب. كقدوم من سفر او تهنئة كما قام طلحة لكعب ابن مالك رحمه الله

رضي الله عنهما حين انزل الله تعالى براءته فاستقبله - [01:20:07](#)

معانقا وهنأه بتوبة الله تعالى عليه. فاذا وجد سبب للقيام قام اليه. ففرق بين القيام للشخص والقيام على شخص فالقيام عليه محرم

والقيام له جائز اه اذا وجد سببه. اذا وجد سببه. ومن دخل على قوم فلا - [01:20:27](#)

فليس من السنة ان يصفحهم جميعا. بان يتناول المجلس من طرفه الى طرفه الا ان يكون يعني بعيد عهد بهم. اما اذا كان ممن

يغشوه يغشاهم ويغشونه اه عن قرب فانه - [01:20:47](#)

ويلقي السلام على المجموع ويجلس حيث انتهى به المجلس. ولا يقطع المجلس في مصافحة كل واحد منهم على حدة. هكذا بادلت

السنة والبحث في هذا يطول. صحح هذا ايضا مما يستثنى فان سعد ابن معاذ رضي الله - [01:21:07](#)

لما اوتي به محمولا وكان جريحا اثر آآ بعد غزوة الاحزاب فلما اتي به ليحكم بين النبي صلى الله عليه وسلم وبني قريظة قال قوموا

الى سيدكم. وهذه مناسبة خاصة لان فيها تعظيم لهذا الحكم. ومن كان - [01:21:27](#)

له نوع ولاية فينبغي ان يظهر قدره ومنزلته لان هذا ادعى الى قبول ما يصدر منه. فهي قضية عين نعم. قوموا اليه. ايه. ولم يقل

قوموا عليه. قوموا اليه. يعني استقبلوه وانزلوه ايضا - [01:21:47](#)

لانه اوتي به محمولا على آآ حمار. فقال قوموا اليه فهل المقام يقتضي نوع خدمة ومبادرة ليس كسائر الاحوال نعم نعم هو لا يبلغ

مبلغ التحريم لكن نقول السنة الا يصافح كل احد على حدة - 01:22:07

الا لسبب كأن يكون بعيد عهد بهم فيصافحهم لهذا. لكن اذا كان من المجالس المعتادة اليومية فيلقي السلام ويجلس حيث انتهى هذه المجلس نعم. يلتقيان فيتصافحان نعم هذا عند اللقاء. عند المقابلة يعني اذا تلاقى المسلم انهم يتصافحان - 01:22:27

هذا لا قيام فيه. لانه ما تلاقيا اثناء سيرهما. نعم تفضل. وفيه التنبيه على مخالفتنا لاهل الكتاب حتى في لاسفل القبر وايضا عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى -

01:22:47

متفق عليه ودعوى الجاهلية ندب الميت وتكون دعوة الجاهلية في العصبية. ومنه قوله فيما رواه احمد كعب عن ابي ابن كعب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزائه الجاهلية فاعظوه فاعظوه - 01:23:07

فاعضوه بهن ابي. بهني ابيه. فاعضوه بهني ابيه ولا تكنوا. نعم هذا الحديث اه في بيان اه الزجر الشديد لمن تعزى بعزاء الجاهلية اي

تفاخر بامر الجاهلية نجب او نعى او ذكر - 01:23:27

امرا مما كان عليه اهل الجاهلية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعضوه بهني ابيه ولا تكنوا. يعني بمعنى يقال له عض غير ابيك.

هكذا مع ما فيها من الشدة. يعني عض بأي ابيك الهم يعني - 01:23:47

هو الذكر اه من باب الالهانة قال ولا تكنوا يعني لا قولوه صريحا. لاجل ان يكون ذلك احسن مادة الجاهلية وعزاءها. نعم. وايضا عن

ابي ايمانك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:24:07

اربعة في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم

تتب واذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سباب من قطران ودرع من جرى. نعم. رواه مسلم. ثم في الحديث من -

01:24:27

من دعا بدعوى الجاهلية وضمن ان بعض امر الجاهلية لا يتركه الناس كلهم. يدمر لمن لم يتركه. وهذا كله يقتضي ان ما كان من امر

الجاهلية وفعلهم فهو مذموم في دين الاسلام والا لم يكن في اضافة هذه المنكرات الى الجاهلية ذم لها ومعلوم ان - 01:24:47

ان اضافتها الى الجاهلية. ومعلوم ان اضافتها الى الجاهلية خرجوا خرج الدم. خرج مخرج الدم. وهذا قوله سبحانه وتعالى ولا

تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فان في ذلك ذمة بالتبرج وذمت في حال الجاهلية الاولى وذلك يقتضي المنع من مشابهة - 01:25:07

الجملة ومنه قوله لابي ذر رضي الله عنه لما عير رجلا بامه انكم هم فيك جاهلية فانه تم لذلك الخلق فانه ذم لذلك الخلق فانه ذنب

لذلك الخلق احسن الله اليكم. ولاخلاق الجاهلية التي لم يجئ بها الاسلام. ما التي لم يجد بها الاسلام - 01:25:27

بان لم تجزم الفعل المضارع. ولاغلاق ولاغلاق الجاهلية التي لم يجد بها الاسلام. ومنه تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية

حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. فان - 01:25:47

فان اضافة الحمية الى الجانب. الحمية. فان اضافة الحمية الى الجاهلية اقتضى دمجها. فمن كان من اخلاقهم وافعالهم فهو كذلك

ومن هذا ومن هذا ما رواه البخاري في صحيحه عن عبيد الله ابن ابي يزيد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاث -

01:26:07

من خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والنسب الثالثة. قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانوار. وروى مسلم في

صحيحه عن الاعمى عن ابي عن ابي صالح. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس

هما بهم كفر - 01:26:27

هضطر في النسب والنياحة على الميت وقوله هما بهم كفر اي هاتان الخصلتان هما كفر قائم بالناس فنفس فنفس الخصلتين كفر

حيث كانت من اعمال الكفار وهما قائمتان بالناس لكن ليس كل ليس كل من قام به شعبة من شعب الكفر ويصير - 01:26:47

يصير بها كافرا. هذه قاعدة مهمة لكن ليس كل من قام به شعبة من شعب الكفر يصير بها كافرا الكفر المطلق. حتى تقوم به حقيقة

الكفر. كما انه ليس كل من - 01:27:07

ليس كل من قام به شعبة من شعب الایمان یصیر مؤمنا حتی یصیر بها مؤمنا. ایضا یصیر بها مؤمنا حتی یقوم به اصل الایمان وفرق بین الکفر والمعرف بالله كما فی قوله صلی الله علیه وسلم لیس بین العبد و بین الکفر او الشک الا ترک الصلاة و بین کفر مهمته -

01:27:27

فی الاثبات. وفرق ایضا بین معنى الاسم المطلق اذا قیل کافر او مؤمن. و بین المعنى المطلق للاسم فی جمیع الموارد كما فی قوله لا ترجعوا بعدي کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض. فقولہ یضرب بعضکم رقاب بعض تفسیر الکفار فیها - 01:27:47
هذا الموقف لهؤلاء یسمون یسمون یسمون الکفار. تسمية مقيدة ولا یدخلون فی الاسم المطلق. اذا قیل کافر ومؤمن كما ان قوله تعالى ماء دافی سمي المنی ماء تسمية مقيدة ولم یدخل فی الاسم المطلق - 01:28:07

حیث قال فلم تجدوا ما هو فتیمموا. یعنی ان الاسم المطلق غیر مطلق الاسم. الاسم المطلق هو الاسم المحقق الذی الذی یتضمن حقيقة معناه بینما مطلق الاسم ما یكون آآ تضمن وصفا او مفردا من مفردات - 01:28:27
ذلك المعنى. فقولہ لا ترجع لا ترجعوا بعدي کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض. هذا کفر مقید وصف معین فلا یزن من ذلك انهم لو اقتتلوا فیما بینهم ان ان یكونوا بذلك کفارا کفرا مخرجا عن الملة وانما قام - 01:28:47
شعبة من شعب الکفر وخلق من اخلاق اهل الجاهلیة. بخلاف قوله هو الذی خلکم فمنکم کافر ومنکم مؤمن فکافر ومؤمن هنا اسم مطلق. لا مطلق اسم. نعم. ومن هذا ما اخرجہ فی الصحیحین عن جابر - 01:29:07

رضی الله عنہما قال غزونا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد شاب معه ناس من المهاجرین حتی کثروا. کثروا. حتی کثروا
وكان من المهاجرین رجل افعاه فکسع انصاریه. فغضب فغضب الانصاري غضبا شديدا حتی تداعب. وقال الانصاري يا هلال -

01:29:27

وقال المهاجرین يا ذا المهاجرین فخرج النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما ببالي ما ببث دعوی الجاهلیة ثم قال دعوها فانها ما دعوة الجاهلیة. احسن الله الیکم. ما بال دعوی الجاهلیة ثم قال دعوها فانها خبیثة. ورواه مسلم من حدیث ابي الزبیر. عن جابر -

01:29:47

قال اهتدی الغلامان غلام من من المهاجرین وغلام من الانصار. ونادی المهاجر یا للمهاجرین ونادی الانصاريین یا للانصار. فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال ما هذا؟ ادعو الجاهلیة؟ قالوا یا لا یا رسول الله الا ان الا ان الغلامین اقتتلا فكان - 01:30:07
فقال لا بأس ولینصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلینهی فانه له نصر وان كان مظلوما فلینصره یعنی هذه الحادثة مما یجری بین الناس فیکون بین الناس كما وصف الراوی من یكون لعابا یعنی یحب - 01:30:27
مزاح واه المزاح احيانا یقود الی ماذا تحمد عقباه؟ فکسعی ذلك المهاجر الانصاري یعنی کانما ضربه فی قدم قدمه فغضب الرجل غضبا شديدا حتی یعنی وصل الی حد الاقتتال وتنادی او نادى کل منهم - 01:30:47

فنة فقال المهاجر یا للمهاجرین وقال الانصاري الانصار. حتی تدخل النبی صلی الله علیه وسلم وقال ابي دعوة الجاهلیة. لانه حیثما تداعوا بوصف الهجرة والنصرة لا لان الهجرة توجب ذلك ولا لان النصرة توجب توجب ذلك - 01:31:07

انما من باب الحمیة. فان انت قلت من من الوصف الایماني الی وصف غیر مراد. فانکر النبی صلی الله علیه وسلم وسماها دعوة الجاهلیة وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما و بین حقيقة النصرة فان نصره مظلوما بین - 01:31:27
واما نصفه ظالما فانه یكون بزجره ومنعه من التماذي فی ظلمه. فقال فهذان الاسمان قال فهذان الاسمان المهاجرون والانصار اسمان شرعية جاء بهما الكتاب والسنة وسماهما الله بهما كما - 01:31:47

المسلمین من قبل وفي هذا كما سمانا المسلمین من قبل وفي هذا هو سماکم من قبل وفي هذا یعنی فی القرآن. ایه. اه هو من قبل وفي هذا فانتساب الرجل الی الی المهاجرین او الانصار انتساق - 01:32:07

محمود عند الله وعند رسوله صلی الله علیه وسلم لیس من المباح الذی یقصد به التعریف فقط کالانتسابه للقبائل والانصار ولا من المكروه او المحرم الی ما یمضي الی بدعة ومعصية اخرى. ثم مع هذا مما دعا کل منهما طائفته او منتصر بها. انکر النبی صلی الله

عليه وسلم - 01:32:27

ذلك وسماها دعوة جاهلية. حتى قيل له ان الداعية بها انما هم غلاماء. لم يصدر ذلك من الجماعة فامر بمنع الظالم واعانة المظلوم النبي صلى الله عليه وسلم ان المحجور انما هو تعصب الرجل طائفته المطلقة افعل اهل فعل اهل الجاهلية - 01:32:47

آ فعل اهل الجاهلية فاما نصرها بالحق من غير عدوان فحسن واجب او مستحب ومثل هذا ما روى ابو داود ابو داود رضي الله عنه قال قال قلت يا رسول الله ما ما العصبية؟ قال ان تعين قومك على الظلم وعن صراطة - 01:33:07

المدلجي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم. رواه ابو داود رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات - 01:33:27

عصبية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ودي فهو ينزع فهو ينزع فهو ينزع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ودي فهو ينزع فهو ينزع - 01:33:47

الذي يحبه الله ورسوله فكيف بالتعصب مطلقا والتداعي للنسب والاضافات التي هي اما عدوها او مكروها. وذلك ان احسن من احسن من الانتساب الى غيره. الا ترى الامام رواه ابو داود عن ابي عكرم بعقبة. وكانوا مولى - 01:34:07

قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فالتفت اليه وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري. حظه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الانتساب الى الانصار. وان كان - 01:34:27

بالولاء وكان هذا احب اليه احب اليه من احب اليه من الانتساب الى فارس فبالصراحة وهي الحب ليست محرمة ويشبهه زاد ويشبه والله اعلم ان يكون من حكمة ذلك ان الناس تحابي عن الجهة التي تنتسب اليها فاذا كان - 01:34:47

ذلك لله كان خيرا للمرء. فقد دلت هذه الاحاديث على ان اضافة الامر الى الجاهلية يقتضي دمه. يقتضي ذمه والنهي عنه ذلك يقتضي المنع من امور من امور الجاهلية مطلقا وهو المطلوب في هذا الكتاب ومثل هذا ما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه - 01:35:07

ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها وبالباء مؤمن ان الله قد اذهب عنكم آ نعم مشكولة عندي عبية الجاهلية ان الله قد اذهب عنهم العيبة الجاهلية وفخرها وبالباء. مؤمن تقي او فاجر شقي انتم بنوا ادم وادم - 01:35:27

ليدعنا ليدعن رجال ليدعن رجال فخرهم باقوام انما هم فحم اعوذ بالله هؤلاء او ليكونن او ليكونن اهون على الله من الجعلاء. من الجعلة. من التي تدفع بانفها التل. التي تدفع بانفها التل. احسن الله اليكم. التي تدفع بانفها التل - 01:35:57

وابو داود وغيره وهو الصحيح فاضاف والفقر في الجاهلية. يذمها بذلك. وذلك يقتضي لها بكونها مضاف الى الجاهلية وذلك يقتضي الامور المضافة الى الجاهلية. نعم. اه يرحمك الله. ما تقدم ايها الاخوة - 01:36:27

من النصوص. ويا ايها الاخوات يدل على ان الصراط المستقيم يقتضي مخالفة اهل الجاهلية. كما يقتضي خالفها اليهود والنصارى ومخالفة المنافقين. فايضا جميع امور الجاهلية فانها من جثاء جهنم. فلا - 01:36:47

لا يجوز لاهل الاسلام ان يتشبهوا باهل الجاهلية في اخلاقهم وعاداتهم وآ منشوراتهم ذلك من ادابهم. ومن هذا يردعكم الله ما يقع بين الناس في هذه الازمنة وقبل هذه الازمنة بل الى يوم - 01:37:07

القيامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية. هي فيهم الى يوم القيامة لا يدعونهم. الفخر بالاحساب والطعن الانساب والنياحة على الميت والاستسقاء بالنجوم. وهذا واقع. فان كل من دعا بدعوى الجاهلية وتفاخر - 01:37:27

اقليم او آ لغة او لون او غير ذلك مما لم يعلق الله تعالى به الحمد او والدم فانه من دعوى الجاهلية. يجوز الانتساب الى القبائل والبلدان والطوائف على سبيل النسبة كأن يقال شامي مصري نجدي حجازي عراقي كذا كذا او قال حنبلي شافعي مالكي او - 01:37:47

وذلك من انواع النسب على سبيل الاخبار. لكن لا يجوز تعليق المدح او الذنب بغير ما علقه الله به. فان الله تعالى علق المدح والذم في كتابه باوصاف. فائى الله تعالى على المتقين والمحسنين والمقسطين والمجاهدين الذين يقاتلون - 01:38:17

في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. ونحو ذلك من الالفاظ الایمانیة. فهذه هي مناط الحمد وبابجاءها اوصاف الذنب كالکافرين والفاستقین والجاهلین والظالمین الى غير ذلك هي من اوصاف الذنب. فعلى اهل الاسلام ان - [01:38:37](#)

هذا المعنى والا يعلقوا المدح والذم بغير ما علقه الله تعالى به. وان صاغ الانتساب كما اسلفنا الى او بلد او مذهب فان هذا يكون على سبيل الاخبار فقط. لا على سبيل التزكية المطلقة. والجاري وللأسف - [01:38:57](#)

الناس في هذه الازمنة التناوب باللقاب. حتى انك لتجد ان منهم من يذم غيره بسبب نسبة الى بلد او بسبب لونه او بسبب قبيلته او يدعي بانه لا اصل له او اننا نحن من كذا وكذا فيقع من التفاخر - [01:39:17](#)

بالاحساب والطعن بالنسب ما كان من امر الجاهلية. وهذا والعياذ بالله من جثاء جهنم. ومما اه زاد في هذا الامر واضرم ناره واذكى اواره وسائل الاعلام التي تنفخ في هذه الجدوى فتجد قوما - [01:39:37](#)

يتفاخرون بانسابهم وقبائلهم وبلدانهم حتى يظنوا انهم فوق الناس. وتجد من يحط من اخرين وهم من بني ادم. وقد قال الله تعالى معيارا ثابتا لا يجوز ان يغيب عن ذهن مسلم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ليس - [01:39:57](#)

في الاحساب ولا بالنسب ولا باللوان ولا بالاموال ولا اي امر من من لعاعة الدنيا وانما الكرامة تكون آآ عند الله تعالى بالتقوى. سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس؟ قال اتقاهم. هكذا مباشرة - [01:40:17](#)

لان الله علمه ذلك. قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاه. قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فعن معادن الناس تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في - [01:40:37](#)

الاسلام اذا فقهوا. فعاد الامر الى امر التقوى والعلم. فعلينا معشر طلبة العلم ان نتنبه لهذه الدسائس التي تجري في المجتمعات الإسلامية. وما يقع بين الناس من تناوب في اللقب. وذم - [01:40:57](#)

بغير ما يستحق الذنب او مدح بغير ما يستحق المدح. وربما وقع هذا احيانا من بعض طلبة العلم. غفلة منهم واستزلالا من الشيطان. فكن يا طالب العلم على بينة من ربك حينما تمدح وحينما تذم واياك واياك - [01:41:17](#)

ان يبقى فيك جاهلية. فانه ربما وجد في المؤمن شعبة من شعب الجاهلية. الم تروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احد اصحابه انك امرؤ فيك جاهلية. لم؟ لانه قال لبلال يا ابن السوداء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:37](#)

انك امرؤ فيك جاهلية. لماذا؟ لانه ذمه بامه. واي ذنب له او لاه ان تكون سوداء. ان تكون سوداء ثعابه وابنه النبي صلى الله عليه وسلم على آآ مقالاته حتى قيل ان ابا ذر وضع خده في - [01:41:57](#)

وقال لبلال طأ طأ يريد ان يخرج ما في قلبه من بقايا الجاهلية. انك امرؤ فيك جاهلية. فربما علق ببعض طلبة العلم من اثار سابقة او من تأثيرات بيئية شيء من امر الجاهلية. الجاهلية المتجددة - [01:42:17](#)

فصار يعيب بعض اهل الامصار او بعض اللوان او بعض اللغات ويتخذوا لذلك مادة للسخرية وقد ادب الله تعالى عباده المؤمنين باداب الايمان فقال يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا - [01:42:37](#)

نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. وتأملوا كيف خص النساء بعد ذكر العموم. وذلك لان جريان هذا في نساء اكثر منه في الرجال. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تناوبوا باللقاب - [01:42:57](#)

بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاوئك هم الظالمون. فليتنبه طلبة العلم الى هذه الاداب الایمانیة ينقوا نفوسهم من هذه العوالق والشوائب التي اه تستوطن وتعشعش في الضمير وتظهر - [01:43:17](#)

في اوقات الانفعال فيبدو من الانسان ما كان مخفيا. اما من كان لله تقيا وعرف حقيقة الايمان فانه لا يجري على لسانه ولا على فعاله ما ينبى عن ذلك. ومن دعا بدعى الجاهلية فهو من جثاء جهنم. ومن تعزى بعزاء - [01:43:37](#)

فاعضوه بهني ابیه ولا تکنوا. نعم. قال ومثله ما روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية - [01:43:57](#)

احسن الله اليكم. مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية معمية يغضب العصبية او يدعو الى عصبية او ينصر فقتل فقتله فقتل

فقتله نعم ومن خرج على امتي يضرب ومن خرج على امتي. نعم. فمن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها - [01:44:17](#)
لا يتحاشى مؤمن مؤمنها ولا يفى عهد عهده فليس مني ولست منه ذكره صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الثلاثة التي يعقد لها
الفقهاء باب قتال اهل القبلة من البغاة والعداة واهل العصية. فالقسم الاول الخارجون عن طاعة السلطان - [01:44:47](#)
فنهى عن نفسي لخروجي عن الطاعة للطاعة والجماعة ويبين انه ان مات عنه لا طاعة عليه ان مات ميتة جاهلية فان اهل من العرب
ونحوهم لم يكونوا يطيعون امير العام على ما هو معروف من سيرتهم. ثم ذكر الذي يقاتل تعصبا لقومه او اهل بلده - [01:45:07](#)
ويحمي ذلك وسمى الرائد العميق. لانه الامر الاعمى الذي لا يدري منه. فكذا قتال العصية يكون عن غير علم بجواز قتال هذا وجعل
قتلة المقتول قتلة جاهلية. قتلة جاهلية. وجعل قتلة المظلوم قتلة جاهلية - [01:45:27](#)

سواء غضب بقلبه او دعا بلسانه او ضرب بيده او ضرب ببيده وقد فسر ذلك فيما رواه مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري مقتول على اي شيء قتل. فقيل -

[01:45:47](#)

كيف يكون ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقتول في الله. نعوذ بالله. والقسم الثالث الخوارج على الامة. اما من الهمة من النعجة الذين
الاموال كقطاع الثورة ونحوهم او غرضهم الرئاسة. كمن يقتل اهل المصري الذين كانوا الذين هم تحت - [01:46:07](#)
بغيره من مطلقا. وان لم يكونوا مقاتلة واما من الخارجين عن السنة الذين يستحلون دماء اهل القبلة المطلقة كالحروية كالحروية
الذين قتلهم علي رضي الله عنه ثم انه صلى الله عليه وسلم سمي الميتة الميتة الميتة الميتة والقتلى والقتلى - [01:46:27](#)
احسن الله اليكم ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمي الميتة والقتل ميتة الجاهلية وقتلة جاهلية على وجه الدم على وجه الدم
لها النهي عنها والا لم يكن قد زجر عن ذلك. الله اكبر. هذا حديث عظيم. ابها الاخوة. هذا حديث عظيم. اه الاخت به - [01:46:47](#)
يؤدي الى تماسك الامة ووحدتها وقوتها والقضاء على كل بادرة شقاق فيها. وقد استنبط الشيخ رحمه الله من حديث هذه الاقسام
الثلاثة. فالقسم الاول الخارجون عن طاعة السلطان. البغاة الذين يخرجون ولا يلتزموا - [01:47:07](#)

ببيعه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة فقد مات ميتة جاهلية. ومن فارق قيل الشبر فمات فميتته
جاهلية. لان اهل الجاهلية لم يكونوا يأترون امارة عامة. بل كانت قبائل - [01:47:27](#)
بعضها على بعض ويقتل بعضها بعضا ويسلب بعضها بعضا. ذكر ايضا صلى الله عليه وسلم آآ ان آآ من قاتل تحت هذه الراية
العمية التي ليس له من ورائها هدف سوى الانتصار والعصية فهذا ايضا - [01:47:47](#)

من امر الجاهلية وقتلته جاهلية. وعلى هذا قول الشاعر وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غويت وان ترشد. غزية ارشد يعني تبع لهم لا
يبالي على ما يصيبون ام يخطئون. وانما عصبته لقومه ايا كان ذلك - [01:48:07](#)
صلوا او رشدوا. وهذا والعياذ بالله يعني ارتهان للنفس في غير ما خلقت لاجله. فان الله تعالى خلق الخلق لعباده لا للتعصب للقبائل
الجهات. والقسم الثالث هم الخوارج على الامة الذين يستحلون دماء المسلمين - [01:48:27](#)

وهم شرار آآ قتلى تحت اديم السماء. الخوارج الذين حذر النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يحذر من احد سواهم حتى قال الامام
احمد صحت فيهم عشرة احاديث بل الامر اكثر من ذلك وساق فيهم الامام مسلم ابن الحجاج رحمه - [01:48:47](#)
والله احاديث متكاثرة في بيان حالهم ووصفهم الباطني والظاهري. حتى قال حليق الرؤوس آآ الى غير ذلك وهم الذين ظهروا على
حين فرقة من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وانحازوا الى موطن يقال له حروراء. فلما - [01:49:07](#)

تبين امرهم ندب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه المهاجرين والانصار الى قتالهم. وقال هؤلاء هم الذين رغب النبي صلى الله عليه
وسلم في قتالهم وقال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وارا. فخرج اليهم الصحابة وقتلهم في النهر - [01:49:27](#)
حتى لم يقتل من الصحابة الا عشرة ولم ينجوا من اولئك الا عشرة. فهؤلاء هم الخوارج آآ الذين يخرجون على اهل القبلة ويدخل
فيهم الخوارج من قطاع الطرق الذين يقطعون الطريق ويستحلون الدماء كمن يقتل اهل مصر - [01:49:47](#)
كونهم تحت حكم غيره يقتلهم جزافا. فهؤلاء كلهم والعياذ بالله من اهل الجاهلية وعلى امر الجاهلية. ثم قال اه اتفقنا ان نجعل

الاسئلة بعد الدرس العلماء في السؤال عموم لا لا يستطيع ان اجيب على هذا. نعم. قال فعلم فعلم انه كان قد قرر قد قرر - [01:50:07](#)
عند اصحابه ان ما اضيف الى الجاهلية من ميتة او قتلة ونحو ذلك فهو مذموم منهي عنه وذلك يقتضي ذم كل ذم كل ما كان
الجاهلية وهو المطلوب. ومن هذا ما اخرجه في الصحيحين عن المعذور ابن سويد. فقال رأيت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه -
[01:50:47](#)

ابو على غلامه مثلها. فسألته عن ذلك. فذكر انه ساب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيّره بامه. فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك مؤمن فيك جاهلية. وفي رواية قلت على ساعة هذه
موكبة - [01:51:07](#)

قال نعم هم اخوانكم وخبلكم. هم اخوانكم وخوابلكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ويلبسه
مما يلبس. ولا تكلفهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم فاعينوهم عليه. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [01:51:27](#)
كيف آادب وربى وكيف اثمرت تربيته وتأديبه. فلما جرى ما جرى من ابي ذر في ذلك الموقف حملة ذلك على الاحسان الى مواليه
ومملوكيه. حتى انه رؤيا وعليه حلة وعلى غلامه حلة. مثل التي - [01:51:47](#)

لبسها اكراما له وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم تأديبه وقال اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس. ولا تكلفهم تكلفهم ما يغلبهم. فان كلف - [01:52:07](#)
كلفتموهم فاعينوهم عليه. هذا وهم موالى وارقاء. فكيف بمن يعامل من تحت يده من الاحرار معاملة فضة او يتعرض له باهانة او
يبخسه حقه ويؤخر مستحقه. هذا كله من الظلم الذي يساء - [01:52:27](#)

الله تعالى عنه. والظلم ظلمات يوم القيامة اجارنا الله واياكم. نعم. قال ففي هذا الحديث ان كل ما كانوا من الجاهلية لان قوله لان
قوله فيك جاهلية ذم لتلك الخصلة فلولا ان هذا الوصف يقتضي لما - [01:52:47](#)
يقتضي ضم مشتمل عليه لما حصل به الاصول. وفيه ان التعبير بالانساب من اخلاق الجاهلية وفيه ان الرجل مع فضله وعلمه ودينه
قد يكون فيه في بعض هذه الفصال المسماة بالجاهلية وبيهودية ونصرانية ولا يوجب ذلك كفره ولا فسقه. ومن ذلك - [01:53:07](#)
ما تقدم معنا من كلام سفيان ابن عيينة عيينة رحمه الله قال من ضل من علمائنا ففيه شبه من يهود ومن ظل من عبادنا فيه شبه من
نصارى. فقد يكون في الشخص اه اه يعني خصلة او شعبة من هذه الشعب. وان لم يكن - [01:53:27](#)

هو بذاته يهوديا او نصرانيا او مشركا. نعم. وايضا ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال افضل الناس لله الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية - [01:53:47](#)
ومطلب دم امرئ ومطلب اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الناس الى الله هؤلاء الثلاثة. وذلك لان الفساد اما في الدين واما
في الدنيا. واعظم فساد الدنيا قتل النفوس بغير بغير الحق - [01:54:07](#)

ولهذا كان اكبر الكبائر بعد عظم فساد الدين الذي هو الكفر. واما فساد الدين فنوعان نوع يتعلق بالعمل ونوع يتعلق بمحل العمل. فاما
المتعلق بالعمل فهو ابتغاء سنة الجاهلية. واما ما يتعلق بمحل العمل فالاحاد في الحرم. لان اعظم محال للعمل الحرم وانتهاك حرمة
المحل - [01:54:27](#)

اعظم انتهاك حرمة المحل الزماني. فلهذا حرم حرم من تناول من تناول حرم من تناول المباحات. ومن الصيد والنبات في في البلد
الحرام ما لم يحرم ما لم يحرم ما لم الشهر الحرام ولهذا كان الصحيح - [01:54:47](#)
ان حرمة القتال في البلد الحرام باقية. كما دلت عليه النصوص الصحيحة بخلاف الشهر الحرام. فلهذا والله اعلم ذكر صلى الله عليه
وسلم الاحاد في الحرب سنة الجاهلية وسنته واقتضاء سنة جاهلية. والمقصود ان من هؤلاء الثلاثة من اجتري في الاسلام سنة
جاهلية - [01:55:07](#)

فان الابتغاء هو هو الطلب والارادة. فكل من اراد في الاسلام ان يعمل ان يعمل بشيء من سنن الجاهلية دخل في الحديث وسنة
الجاهلية كل عادة كادوا عليها فان السنة هي العادة وهي الطريق التي تتكرر من نوع الناس مما يعدونه عبادة - [01:55:27](#)

لا يعدونه عبادة. قال تعالى ادخلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم هو الاكتفاء والاستناد. فمن عمل عن شيء من سنن سننه فقد اتبع سنة جاهلية. اذا اذا هؤلاء الثلاثة هم ابغض الناس الى الله - [01:55:47](#) بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. خابوا وخسروا ملحد في الحرم. وقد قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم ذقه من عذاب اليم. ومبتغى في الاسلام سنة جاهلية. فمن احيا اثار الجاهلية ودعا اليها فهو داخل في هذا الوصف - [01:56:07](#) ومطلب دام امرئ بغير حق ليريق دمه والعياذ بالله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في سعة من دينه ما لم يصب دما حراما. ما لم يصب فرجا حراما. فانه اذا وقع في الدم الحرام فتلك الورطات التي لا لا يخرج منها - [01:56:27](#) يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه عياذا بالله هذه من اعظم الكبائر التي تتقى. ثم قال فمن الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:47](#) عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية وقول عمر وقول عمر رضي الله عنه اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف وقولهم يا رسول الله كنا في جاهلية وشر ابي في حال الجاهلية او طريقة وطريقة جاهلية او عادة الجاهلية ونحو ذلك - [01:57:07](#) الجاهلية وان كانت في الاصل صفة. لكنه ولكنه غلب عليه الاستعمال حتى صار اسما. ومعناه قليل من معنى المصدر اما الثاني فتقول طائفة جاهلية. مشاعر الجاهلية وذلك نسبة نسبة الى الجهل الذي هو عدم العلم او عدم اتباع العلم. فان - [01:57:27](#) من لم يعلم الحق فهو جاهل جهلا بسيطا. فان اعتقد خلافه فهو جاهل جهلا مركبا. فان قال خلاف الحق عالم بالحق او غير عالم فهو جاهل ايضا. كما قال تعالى واذا خاطبهم الجاهلون الجاهلون قالوا سلاما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فلا ولا - [01:57:47](#) ومن هذا قول بعض بعض شعراء العرب الا لا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. فنجهل احسن الله اليكم. الا لا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين وهذا كثير. وكذلك من عمل من عمل بخلاف الحق وهو جاهل وان علم انه مخالف للحق. كما - [01:58:07](#) قال سبحانه انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهاد. قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كل من عمل سوءا فهو جاهل ذلك ان العلم الحقيقي الراسخ في القلب ان العلم الحقيقي الراسخ في القلب يمتنع ان يصدر معه ويخالفه. ومن قول او فعل فمتى صدر خلاف - [01:58:27](#) فلا بد من غفلة القلب عنه او ضعفه في القلب بمقاومة ما يعاني ما يعاني وتلك احوال ثلاثة حقيقة العلم فيصير جهلا بهذا الاعتبار. فاذا تبين ذلك فالتناس قبل مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا في في حال الجاهلية - [01:58:47](#) فان كان فانما كانوا عليه من الاقوال والاعمال انما احدهم جاهل. وانما يفعل جهلا. وكذلك كل من كل ما يخالف كل ما يخالف ما جاءت به المرسلون من يهودية ونصرانية فهي جاهلية وتلك وكانت هي الجاهلية العامة. واما بعد مبعث - [01:59:07](#) الرسول صلى الله عليه وسلم قد يكون في مسلم في مصر دون مصر. كما هي في دار الكفار وقد تكون في شخص دون شخص كالرجل الذي كالرجل قبل فانه في جاهلية وان كان في دار الاسلام فاما في زمان مطلق فلا جاهلية بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:27](#) فلا جاهلية بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا تزال من امته طائفة ظاهرين على الحق الى قيام الساعة والجاهلية المقيدة قد تقوم في بعض ديار المسلمين وفي كثير من الاشخاص المسلمين. كما قال صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية. وقال لابي ذر انك امرؤ - [01:59:47](#) جاهلية ونحو ذلك فقله قوله في في هذا الحديث ومبتغى في الاسلام سنة جاهلية سنة جاهلية. احسن الله اليكم ومبتغى في الاسلام سنة جاهلية. ومبتغى في الاسلام سنة جاهلية يندرج فيه كل يندرج فيه كل جاهلية مطلقة - [02:00:07](#) مقيد يهوديتنا ونصرانية وهو جنسية او صابرة او وثنية او مركبة من ذلك او بعض او او بعضها او مركبة من او منتزعة او منتزعة من بعضها او منتزعة من بعض هذه الملل. احسن الله اليكم. او منتزعة من بعض هذه - [02:00:27](#)

الجاهلية فانها جميعها فانها جميعها مبتدعها ومسوخها. فانها جميعها مبتدعها ومن فانها جميعها مبتدعها ومسوخها صارت جاهلية بمبعثها صارت جاهلية بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم وان كان لفظ الجاهلية لا يقال غالبا الا على حال العرب التي كانوا عليها فان المعنى فان المعنى واحد. يعني هذا حقيقة تحذير - [02:00:47](#)

معنى الجاهلية لا تكاد تجده كما في هذا الموضع فقد بين الشيخ رحمه الله مدلول كلمة جاهلية وانها عاداتهم وسننهم. وان الجاهلية ربما تقتزن بالشخص وربما تقتزن بالمكان او الزمان. لكنها على سبيل الاطلاق لا تطلق - [02:01:17](#)

على ما كان قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فاما في زمان مطلق فلا جاهلية بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم ولكن قد توجد في مكان دون مكان او في شخص دون شخص. واما بالاطلاق فهو ما سبق بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [02:01:37](#)

عليه وسلم وان كانوا من قبله لفي ضلال مبين. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. نعم. قال وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس نزلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود. فاستقوا من ابارها - [02:01:57](#)

وعجنوا به العجيب فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريكم ما استقم ويعلف الابل ويعرف الابل العجيب الابل العجيب. وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها من القبر. وفي حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:17](#)

عليه وسلم انه قال لما مر بالحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم ما اصابهم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى اماكن المعذبين الا مع البكاء. خشية ان يصيب داخل ما اصابه. ونهى

عن الانتفاع بمياميه - [02:02:37](#)

بمياهم احسن الله اليكم ونهى عن الانتفاع بمياهم حتى امرهم مع حاجتهم في تلك الغزوة وهي اشد غزوة كانت على المسلمين ان يعرفوا النواضح بعجين مائهم. وكذلك ايضا روي عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في اماكن العداء. نعم هذا ايضا مما -

[02:02:57](#)

ما يدلنا على المجافاة والمجانبة بين اه اهل الاسلام واهل الاوثان والمشركين. حتى مواضعهم التي وقع عليهم العذاب لا يحل استيطانها السياحة فيها والتمتع بالنظر اليها فان هذا مما نهى عنه الشارع. فلما غزى النبي صلى الله عليه وسلم تبوك كان على طريقه

- [02:03:17](#)

ديار ثمود. الحجر قال الله تعالى وانكم لتمررون عليهم مصبحين. وبالليل افلا تعقلون. فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم مارون بها فقال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين. يعني على ارض هؤلاء المعذبين. الا ان تكونوا باكين. فان لم - [02:03:47](#)

تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم ما اصابهم. وانه لمن دواعي الاسف ان تتحول هذه المواقع الى اه محل حفاوة وعناية واثار حتى تشد اليها الرحال ويأتيها السياح ويقيمون فيها - [02:04:07](#)

وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يحل لاحد ان يدخلها الا باكيا. ولما مر بها النبي صلى الله عليه وسلم تقنع بابي هو وامي قنع رأسه بثوبه واسرع في المشي. ولما نزلوا عندها او قريبا منها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [02:04:27](#)

بانه ستهب ريح شديدة تلك الليلة ونهى احدا ان يخرج. فخرج رجلان فاحتملتهما الريح فالقتهما في جبال طير. في جبال طير حتى اهدتهما طي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من العجب - [02:04:47](#)

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم من الشرب من مياهمهم. الا البئر التي كانت تلده الناقة وامر بان ما عجن بهذا الماء ان يجعل علفا للنواضح يعني للابل. فهذا كله يدل على وجوب - [02:05:07](#)

حفرة من المشركين وبقاياهم واثارهم خلاف ما هو جار في آآ يعني مختلف البلاد من تعظيم اثار الجاهلية فاذا كانت هذه الاثار مواطن عذاب مثل ديار ثمود ومثل آآ البحر الميت قرى سدوم - [02:05:27](#)

فان هذا مما يتقى ويجتنب. واما اذا كانت مجرد اثار لم يقتزن بها عذاب. فالامر على الاباحة الامر على الاباحة. نعم ثم قال قال وكذلك ايضا روي عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى - [02:05:47](#)

عن الصلاة في اماكن العداء. فروى ابو داود على صالح البخاري ان علي رضي الله عنه مر بباب. وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذن بصلاة

العصر فلما برز منها امر المؤمن فاقام الصلاة فلما قرأ قال ان ان حبي ان حبي النبي صلى الله عليه - [02:06:07](#) وسلم. نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل. فانها ملعونة وقد روى الامام احمد عن علي رضي الله عنه انه كره الصلاة في او ارض الخسف يرون او نحو ذلك. وكره الامام احمد الصلاة في هذه الامكنة اتباعا لعلي رضي الله عنه وقوله - [02:06:27](#) نهاني ان اصلي في ارض بابل لها فانها ملعونة. يقتضي الا يصلي الا يصلي في ارض ملعونة. والحديث المشهور في الحجر يوافق هذا فانه اذا كان قد نهى عن الدخول الى ارض العتاب دخل في ذلك الصلاة وغيرها - [02:06:47](#)

الوقف ده لقوله سبحانه وبالمسجد القراء. لا تقم فيه ابدا فانه كان وهذا ايها الاخوة راجع الى ما يقوم في القلب فان المؤمن الذي يستحضر كيف اوقع الله تعالى العذاب والمثلثات بهذا القوم يجد في قلبه من الوجع - [02:07:07](#)

والخوف ما لا يجعله يقر له قرار او يهدأ له بال في ذلك الموضع. يتصور ديار ثمود فصيح بهم صيحة تقطعت نياط قلوبهم في صدورهم. فلو تخيل المؤمن هذا العذاب الذي يعني حل بهم - [02:07:27](#)

لما طابت نفسه ولما قرت عينه ان يبقى في هذا الموضع. واذا اتى الى قرى سدوب وتخيل كيف ان هذه الارض اجتثت من تخوم الارض واحتملت الى آآ السماء حتى جاء في بعض الآثار ان اهل السماء سمعوا نباح كلابهم ثم - [02:07:47](#)

رأسا على عقب. وتخيل هذا المشهد وهذا المعذب فان هذا يوجب له يعني النفرة والبعد عن هذه المواضع. لما يقوم في قلبه من خشية الله والرغبة من عذابه. فلهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يدخلها الانسان الا باكيا او متباكيا - [02:08:07](#)

لايام الله وحرمان الله. وكذلك ايضا لا تكون موضعا للصلاة. لان الصلاة سكية وطمأنينة وليس هذا الموضع مما يحصل به هذا المقصود. ثم قال ويوافق ذلك قوله عن مسجد الضفاف لا تكن فيه ابدا فانه كان من امكنة العذاب. قال سبحانه بنيانه على تقوى من الله ورضوان الخير والهم - [02:08:27](#)

في نار جهنم. وقد روي انه لما اودي ما هدم خرج منه دخان. وهذا كما ندب الى الصلاة في امكنة الرحمة كالمساجد الثلاثة ومسجد قباء. فكذلك نهى عن الصلاة في اماكن العذاب. فاما اماكن الكفر - [02:08:57](#)

المعاصي التي لم يكن فيها عذاب اذا جعلت مكانا للايمان او الطاعة فهذا حسن. كما امر النبي. بالنسبة لمسجد الضرار آآ يعني قد امر الله تعالى او نهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن القيام فيه. فقال لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى - [02:09:17](#)

من اول يوم احق ان تقوم فيه. وذلك ان المنافقين اتخذوا ذلك المسجد ضرارا. وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله. ومن عجب ما مر بي ايها الاخوة ان انه يوجد في المدينة موضع يقصده بعض آآ - [02:09:37](#)

تبعة من الرافضة يصلون فيه. يسمونه مسجد الضرار. يأتون الى موضع رأيت هذا بعيني رأسي. يعني اشبه ما يكون بغرفة بحجم مثلا اربعة في ستة او نحو ذلك وليس لها سقف. ويأتي بعض المزورين وهو اسم على مسمى مزور في الواقع وهم الذين يحملون - [02:09:57](#)

هؤلاء الاعاجم يقولون نذهب بكم زيارة الى مسجد الضرار. ثم يذهبون بهم ويصلون في ذلك الموضع الذي قال الله تعالى فيه لا تقم فيه ابدا. فالجهل عجيب. كيف يعني اه تنطلي هذه اه الترهات وهذه اه السخافات - [02:10:17](#)

الباطلة على هؤلاء السذج وهؤلاء الاعاجم. بل قد مر بنا ومر بكم آآ يعني مقطع يتداوله الناس عن رجل حمل هنا في جدة الى موضع دراجة كبيرة موضوعة في احد الميادين. وقيل هذه دراجة ابونا ادم سيكل ابونا ادم - [02:10:37](#)

فكان قد فرش سجادة تجاهها واخذ يصلي ركعتين. هذا يدلنا على ان العامة بحاجة الى تعليم وبحاجة الى توجيه. لان كلمة تأتي بهم وكلمة تردهم. فينبغي لطلبة العلم ان يعلموا الناس. وما انتشرت المشاهد والقبور - [02:10:57](#)

والاضرحة في بلاد المسلمين الا تحت هذه الدواعي العاطفية. حدثني احد الاخوة السودانيين. يقول كان آآ يعمل في بلادنا قبل سنين شركة صينية. في انشاء بعض المشاريع فمات منهم رجل. فلما مات - [02:11:17](#)

دفنوه وعقدوا قبة على آآ يعني على قبره. لانكم بعضكم رأى قبور الصينيين يبالغون في زخرفة وتزيينها وتزيينها. مرت خمس سنين ثم ارتحلت الشركة بعد اتمام المشروع. يقول لم يحل الحول حتى صار الناس يأتون - [02:11:37](#)

الى هذا الموضع ويسمونه الشيخ الصيني. ويدعونه ويسألونه. فهو يعني ولا ولا بوذي او غير ذلك. فنسأل الله العافية. انظر كيف يحرص الشيطان على ايقاع الناس وجرهم الى الشرك. عافانا الله واياكم. نعم - [02:11:57](#)

قال فاما اماكن الكفر فاما اماكن الكفر والمعاصي التي لم يكن فيها عذاب اذا جعلت مكانا للايمان او الطاعات هذا حسد كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف اهل الطائف ان يجعلوا يجعلوا المسجد مكان طواغيتهم. وامر اهل امر اهل اليمامة - [02:12:17](#) ان يتخذوا المسجد مكان بيعة. كان اسمه كان بيعتي مكان بيعتي كان بيعة كانت عندهم. احسن الله اليكم. فكان بيعة كانت وكان مسجده صلى الله عليه وسلم مقبرة فيه فجعله مسجدا بعد نبش القبور. فاذا كانت الشريعة قد جاءت بالنهي عن مشاركة الكفر - [02:12:37](#)

في المكان الذي حل بهم فيه العذاب. فكيف بمشاركتهم في الاعمال التي يعملونها؟ آآ مما علق به شيخنا رحمه الله شيخنا محمد بن صالح العثيمين على هذا الموضع قوله. قال وعلى هذا فما يصنعه بعض الاخوان من رجال الجالية الاسلامية في بلاد الكفر. من شراء - [02:12:57](#)

وجعلها مسجدا من هذا النوع. يعني من هذا النوع المستحسن الطيب. وهو تحويل هذه الاماكن التي ليست موضع عذاب الى اماكن عبادة. اذ جعلوا دور كفر دورا للايمان. والاسلام. فهذا يكون افضل مما لو بنوا مسجدا جديدا - [02:13:17](#) لان في هذا التحقيق مصلحة وزوال مفسدة. فالمصلحة انها بنت مسجدا وزوال المفسدة انها الغيت الكنيسة ومن ذلك فعل محمد الفاتح رحمه الله بتحويله كنيسة اية صوفيا الى مسجد. على انها بعد ذلك للاسف اعيدت متحف - [02:13:37](#) متحفا وهناك مطالبات بان تعاد كنيسة والله المستعان. نعم. قال فانه اذا هذا العمل فانه اذا قيل اذا قيل هذا العمل الذي يعملونه لو تجرد عن مشابهتهم لم يكن محرما. ونحن - [02:13:57](#)

التشبه بهم ففي نفس الدخول الى المكان ليس بمعصية. لو تجرد عن كونها اثره. ونحن لا نقصد التشبه بهم بالمشاركة في عمل اقرب اقتضاء العذاب من دخوله للضياء. فان جميع ما يعملونه مما ليس من اعمال المسلمين السابقين اما كفر واما معصية واما شعاركم او معصية - [02:14:17](#)

واما مظلة للكفر والمعصية. واما ان يخاف ان ان يجر الى معصية. ان يجر الى معصية. وما احسب احدا ان ينازع في جميعها ولن نازع فيه فلا يمكنه ان ينازع فيه ان المخالفة فيه اقرب الى مخالفته في الكفر والمعصية. وان حصول هذه المصلحة وهذه المصلحة في الاعمال - [02:14:37](#)

في الاعمال اقرب من حصولها في في المكان الا ترى ان متابعة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في اعمالهم انفع واولى بمتابعتهم من مساكنهم ورؤية اثارهم. وايضا ما هو صريح في الدلالة. ورواه ابو داود ابو داود في سننه عن ابن عمر رضي الله عنه - [02:14:57](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. وهذا حديث اسناده جيد. وهذا الحديث اقل احوال اقل ان يقتضي تحريم تسبيح تحريم التشبه بهم. وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم. كما - [02:15:17](#) في قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم وهو نظير ما سنذكره عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال من بنى بارض المشركين وصنع منكم والمصانع للوزن نيروزهم. احسن الله اليكم. وهو يقصد المجوس لان النيروز هو عيد الربيع عند المجوس. وقد - [02:15:37](#)

النيروز في غسق الدجى اوى الى ورد كنا بالامس نوما. نعم. احسن الله اليكم. انه قال من بنى بارض المشركين وصنع ومهرجانه وتشبه بهم حتى يموت حشر معهم يوم القيامة. الله المستعان. فقد يحمل هذا على فقد يحمل احسن الله - [02:15:57](#) وقد يحمل هذا على التشبه المطلق بانه يوجب الكفر ويقتضي تحريم ابعاد ذلك. وقد يحمل وقد يحمل على انه في القدر المشترك الذي شابههم فيه. فان كان كفرا او معصية او شعارا لها كان حكمه كذلك. وبكل حال يقتضي تحريم - [02:16:17](#) بعلة بعلة كونها كونه تشبها. والتشبه يعم بالفعل الشيء لاجل انهم فعلوا وهو نادر ومن غيره في فعله في فعل لغرض له في ذلك اذا

كان اصل الفعل مأخوذ عن ذلك الغير. هذا هذا معنى مهم - [02:16:37](#)

سيؤكد عليه الشيخ عدة مرات في بقية الكتاب. وهو ان التشبه بحد ذاته علة في التحريم. قصد او لم يقصد. لان انك تسمع من كثير من الناس يقول انا افعل كذا ولا اقصد التشبه. لكنه اذا تشبه فقد وقع في المحذور - [02:16:57](#)

قصد او لم يقصد لان التشبه هو فعل ظاهر. وهذا الفعل الظاهر منهي عنه بحد ذاته. بصرف النظر عما قام في قلبه فالتشبه هو علة النهي. التشبه هو علة النهي. وقد تنضم اليه علة اخرى من المفاسد المصاحبة. لكن لو - [02:17:17](#)

لم يكن الا التشبه علة لكفى في التحريم. وقد استدل بالحديث من تشبه بقوم فهو منهم واسناده جيد نعم. فاما من فعل الشيء او اتفق ان ان الغير فعله وايضا ان الغير فعله وايضا ولم يأخذ ولم يأخذه احد - [02:17:37](#)

ولم يقل احدهما عن صاحبه ففي كون هذا تشبه النظر لكن قد ينهى عن هذا لئلا يكون ذريعة من التشبه ولما فيه من المخالفة كما امر وبصد اللحى واحفاء الشوارب مع ان قوله صلى الله عليه وسلم غيروا الشبهة ولا تشبهوا باليهود. دليل على ان التشبه بهم -

[02:17:57](#)

يحصل بغير قصد منا ولا فعل بل بمجرد تبكي تغييرها ما خلق فينا. فهذا ابلغ من الموافقة الفعلية الاتفاقية وبهذا احتج غير واحد من العلماء على كراهة اشياء على كراهة اشياء من زينة من زي غير المسلمين. احسن الله - [02:18:17](#)

وبهذا احتج غير واحد من العلماء على كراهة اشياء من غير زي بغير زي قدم واخر. على كراهة اشياء من زي غير المسلمين.

على كراهة اشياء من غير المسلمين. قال محمد بن ابي حرب سئل احمد عن سئل احمد عن - [02:18:37](#)

النعل الزنديق. حنعلن سندي. ايه. لا اله يخرج في فكره للرجل والمرأة وقال ان كان للتاريخ والوضوء والوضوء فلا كان للكنيف

والوضوء. واثره الصراط واكره الصراع. يعني ما له سرير. ما له سرير. لانهم يتباهون بلبسه انهم اذا مشوا فيه - [02:18:57](#)

اه صدر منه صوت فيكون هذا مدعاة للتجمل به نعم. وقال هو من زي العجب وقد سئل سعيد بن عامر عنه قال سنة نبينا احب الينا

من سنة ما كفر. وقال في رواية - [02:19:27](#)

يعني هذا من اسماء الاعاجم. نعم. وقال في رواية البخودي وقد سأل وقالت في رواية نعم. وقال في رواية المبعوث واساء لهم عن

النعل السندي وقال اما انا ولكن ان كان للطين او المخرج فارجو فارجو واما من اراد الزينة فلا ورأى على باب على باب المخرج -

[02:19:47](#)

فقال يتشبه باولاد الملوك وقال حرب حرب الكرمان قلت لاحمد فهذه النعال قيراط قال هذه السندي قال اذا كان للوضوء او او

للكريف او موضع او موضع ضرورة فلا بأس وكأنه كره ان يمشي فيها في - [02:20:17](#)

قيل فالنعم من الخشب. قال لا بأس بها ايضا اذا كان موضع ضرورة. وعن يعني انه رحمه الله آآ ترك التشبه بالاعاجم في لباسهم كلبس

النعال السندي وايضا لما يصاحبها من الفخر - [02:20:37](#)

من صدور الصوت منها. لكن ان استعملت على سبيل الامتهان فلا بأس. ان استعملت على سبيل الامتهان كما قال للكنيف والمخرج

يعني للامور المستكرهة فصوغ ذلك. نعم. وعن حبان ابن موسى قال سئل ابن المبارك عن هذه - [02:20:57](#)

نعال الكرمانية فلم تعجبه وقال اما في هذا اما في هذه اغنية سلام عليكم وروى الخلال عن انا عندي امة في هذه غنية عن تلك وقال

اما في هذه غنية عن تلك وروى - [02:21:17](#)

طبعا احمد ابن ابراهيم الزورقي. الدورقي؟ وروى مروان خلال عن احمد بن ابراهيم الدورة. قال سألت سعيدا سيد ابن عامر عن

لباس ابن علي السدير. فقال زي نبينا زي نبينا احب الينا احب الينا من زيه فاكهة - [02:21:37](#)

ملك الهند ولو كان في المسجد المدينة لاخرجه من المدينة. سعيد بن عمرو الضبعي امام اهل الضبعي الضبعي السلام عليكم سعيد

بن عامر الطباعي امام اهل البصرة علما ودينا من شيوخ الامام احمد قال يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده سعيد بن - [02:21:57](#)

قال فقال هو شيخ مصر هو شيخ مصر منذ اربعين سنة. وقال ابو مسعود بن الخطرات ما رأيت بقصر مثل سعيد بن عامر. وقال

الميموني رأيت ابا عبد الله عمامته رأيت ابن عبد الله عمامته تحت قطره. النعال السبطية ايضا هي نعال فاخرة. ولهذا - [02:22:17](#)

اه جاء في الحديث ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم اه رأى رجلا يمشي بين القبور فقال له يا صاحب السبتيتين كسبتيك.
فاختلف العلماء فمنهم من قال لا يجوز المشي بالنعال بين القبور. ومنهم من قال لا ان النهي لكونه - [02:22:37](#)
كونه لبس نعالا فاخرة في موضع لا يليق ان يفعل ذلك فيه. اه والاحوط ان لا يمشي الانسان بين بنعلين الا آ لا حاجة أن يكون في
الارض شوك او تكون شديدة الحضارة او فيها حجارة آ يعني تؤذيه - [02:22:57](#)
واما ما سوى ذلك فينزعون عليه ويمشي آ مختفيا. قال وقال احمد في رواية الحسن بن محمد يكره الا تكون العمامة تحت الحنك
كراهية شديدة. وقال الميمونية رأيك باعتزاز تحت ذقنه ويكره غير ذلك وقال العرب عمائمها تحت ائقالتها. وقال احمد في رواية
الحسن بن محمد يكره الا تكون العمامة تحت الكراهية - [02:23:17](#)
شديدة وقال انما يتعمم بمثل ذلك اليهود والنصارى والنصارى والمجوس. ولهذا ايضا كره احمد لباس اشياء كانت كانت شعار في
وقته من السواد ونحوه وكره هو وغيره تغميض العين في الصلاة. وقال هو بالفعل اليهود. ورواه ابو داود عن - [02:23:47](#)
هذا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائز وهذا وهذا ميت في ان
مفارقة المسلم المشرك في اللباس امر مطلوب للشارع. كقوله فرق فرق ما بين الحلال - [02:24:07](#)
فان الدفة والصوت. الدفة والصوت فان الفرق فان التفريق بينهما مطلوب في الظاهر. اذ الفرق اذا الفرق في الاعتقاد والعمل بدون
بدون العمامة حاصل. ولولا انه مطلوب بالظاهر ايضا لم يكن فيه فائدة. وهذا كما ان الفرق - [02:24:27](#)
بين الرجال والنساء لما كان مطلوبا ظاهرا وباطنا لعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهين من
الرجال بالنساء. ايه والمتشبهين. ما الاشكال؟ لعن لعن وليست لعنة. لعن صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال
والمتشبهين - [02:24:47](#)
من الرجال بالنساء. احسن الله اليكم. لعن المتشبهات لعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء. وقال
اخرجوهم من بيوتكم ونفى المخنث ونفى المخنث لما كان رجلا متشبهها في الظاهر بغير جنسه. وايضا على المفيد قال سمعت -
[02:25:17](#)
ابن عباس رضي الله عنهما يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر صيامه قالوا يا رسول الله انه اذا اذا
ما تقدم يتعلق بالتمييز بين ما ما ميز الله بينه. فان مقتضى العدل التسوية بين - [02:25:37](#)
متماثلات والتفريق بين المختلفات لاهل الاسلام سمت ودل وهدي ولغيرهم مثله فلا يجوز آ اختلاط الامرين. ولهذا كان السلف رحمهم
الله يتجنبون مشابهة المجوس لانهم كانوا في ارض العراق كان احمد رحمه الله وغيره كانوا في ارض العراق فكانوا يعني يرون
المجوس ويتجنبون - [02:25:57](#)
اه مشابھتهم في عاداتهم ويحافظون على اه سمت ما كان عليه العرب ومن ذلك كون العمام تدار من تحت الكحنك ولا تلف على
الرأس لفها. فكان هذا شعار فتمسكوا به ونهوا عن آ غيره. بل قد جاء - [02:26:27](#)
عمر رضي الله عنه ويروى ويروى مرفوعا تمعدوا واخشوشنوا وانتعلوا وامشوا حفاة يعني كونوا على وطريقة جد العرب. آ في
قوله تمعدوا. وكذلك اخشوشنوا من الخشونة وعدم التنعم والترفيه. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم آ - [02:26:47](#)
ينهى عن كثرة الارفاء ويأمر بالاحتفاء ينهى عن كثرة الارفاح اي الا يكون الانسان في طبعه يبحث عن النعومة اي الرجل عن النعومة
والرقعة ما يشابه احوال النساء. ويأمر بالاحتفاء اي بالمشي حافيا - [02:27:17](#)
احيانا وكان يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم وهذه سنة مهجورة. بل ربما استهجنها بعض الناس حتى ان من الناس من لا من لا من
مشى بغير نعلين لما استطاع المشي. وربما تتأثر باطن قدمه من ادنى ملامسة - [02:27:37](#)
وهذا ناتج عن عدم تعويذ النفس على التحمل. فهذه هي المعاني يعني مما نبه عليه الشارع وبين الفرق ايضا بين الحلال والحرام في
امر النكاح بالكف والصوت النكاح السر لا - [02:27:57](#)
يعلم به بينما النكاح السنة ان يعلن ويضرب عليه بالدفع للنساء وينادي عليه فاعلان النكاح مستحب وهكذا ايضا اه ما يتعلق باوصاف

الرجولة والانوثة. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:28:17

وسلم المتشبهات من النساء بالرجال وهذا موجود. ويسمونهن الآن بلغة آآ الناس بويات هكذا ولا وانما هي جمع مؤنث سالم لبوي. كلمة اجنبية لا ادري كيف استمع ذلك. فيسمونهن بوياء وللأسف وتجد احدهن تخرج عن انوثتها وسمتها النسائي الى ما يشبهه -

02:28:37

الرجال من الغلظة اللبس الفضفاض الكلام الذي ليس من كلام النساء. ولو قدر ان ان ذلك وقع خلقة فهذا تعذر فيه كما كان يوجد من

النساء ما يقال عنها آآ - 02:29:07

رجل فهذا قد تكون بعض النساء فيها شيء من الصفات الطبيعية ما يجعلها كذلك. اما تقصدها يعني تكلفه فهذا والعياذ بالله محل لعنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ايضا لعن المتشبهين من - 02:29:27

رجالي بالنساء وهذا وللأسف موجود. كان الناس يفتخرون بالرجولة. بات يعني شباب المسلمين يتأنت كما قال الرافعي رحمه الله استنوق الجمل. استنوق الجمل يعني صار ناقة بعض الشباب يتنعم في ملبسه وفي يستخدم الكريما التي لا تستخدمها الا النساء

ويقص قصات مؤسفة - 02:29:47

وكأنه من الجواني. هذا للأسف يتعلق بامر التربية. الناشأت في البيوت. وكثير من الالباء والامهات لا يرفعون رأسا بهذه الامور ولا يرون

بذلك بأسا. مع ان هذا الامر خطير واخلال بالبنية والخلقة التي خلق الله الناس عليها - 02:30:17

ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم مخنثا يعني ليس فيه صفات الرجولة قال كلمة قال اذا فتح الله عليكم الطائف فعليك بابتك

فلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان. قال ارى من ها هنا يعرف او كذا لا يدخل عليك بعد ذلك. فامر باخراج - 02:30:37

من البيوت. وبالجملة فالشارع يوقع الاوصاف كما اراد الله تعالى. فالرجولة للرجل والانوثة للانثى والانتقال من صنف الى صنف او

التشبه بحال احد آآ بغير ما خلقه الله عليه محل - 02:30:57

وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء. طيب اه نقف اذا عند هذا الموقف عند الحديث عن عاشوراء في الحديث صلة

ان شاء الله صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - 02:31:17

- 02:31:37